

تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية
في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج



البحث الجامعي

إعداد :

رحمة نور الهداية

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٥٩

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-2)

لكلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إعداد :

رحمة نور الهداية

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٥٩

المشرف :

د. ولدانا وركاديناتا

د. نور هدي



كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(يوسف : ٢)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:
والدي كسنو ووالدتي فاطنة المحبوبين والمحترمين أعزهما الله وعرفت في نفسيهما الدعاء في
كل صلاتهما كل يوم وكذلك أختي الصغيرة نونوغ مغفرة وجدتي جانيم المحبوبة وإخواني
وأخواتي الأحباء
جميع الأساتيد والأستاذات في معهد سونان أمبيل العالي وكلية الدراسات العليا قسم
تعليم اللغة العربية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا، الصلاة والسلام على خير الأنام، محمد الهادي إلى السبيل الحسن وأله و صحبه ذوي الكرامة و البيان.

والحمد لله رب العالمين، كلمة صدرت من أعماق قلبي لحسن توفيقه علي في إجراء هذا البحث وإتمامه. فلك الحمد والعزة جميعا ولك الحمد حتى ترضى. وكذلك يسعدني أن أقدم الشكر الجزيل وحسن التقدير إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث وفتح أبواب المساعدة والجود بكمال الإخلاص، و منهم:

فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، كعميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فضيلة الدكتور الحاج ولدانا واركا ديناتا، كرئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وكالمشرف الأول الذي أشرف الباحثة على كتابة هذه الرسالة بكل علومه ومعلوماته.

فضيلة الدكتور الحاج نور هادي، كالمشرف الثاني الذي أشرف الباحثة على كتابة هذه الرسالة بكل علومه ومعلوماته.

فضيلة الدكتور الحاج توفيق الرحمن وحليمي الزهدي، كخبيرين اللذين قد أعطوا الباحثة فرصتهما لتصحيح المادة التعليمية المطورة.

فضيلة الدكتور أخي ديدي ملورمان، كمدير مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج الذي أذن للباحثة لأداء البحث.

فضيلة أستاذة ماريا علفا، مدرسة تعليم اللغة العربية الفصل الأول مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج التي ساعدت الباحثة في عملية البحث.

الطلاب الأفاضل في مدرسة مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج،
خصوصا الفصل الأول.

عسى الله أن يشيكم بحسن الثواب ويزيدكم الفضل والإيمان آمين يارب العالمين.
وأخيرا أم هذه الرسالة أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، ولذا
ترجوا الباحثة من النقد والاقتراح على سبيل الاصلاح.

مالانج، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤ م
توقيع صاحبة الإقرار،

رحمة نور الهداية

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٥٩

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : رحمة نور الهداية

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٥٩

العنوان : تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة

بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-2)

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م

تحريرا بمالانج، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤ م

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور الحاج نور هادي

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١ رقم التوظيف : ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : رحمة نور الهداية

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٥٩

العنوان : تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة

بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-2) كلية الدراسات العليا

قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام

الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م

تحريرا بمالانج، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤ م

- ١- أ. الدكتور الحاج شيخون (_____)
- ٢- الدكتور الحاج مفتاح الهدى (_____)
- ٣- الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا (_____)
- ٤- الدكتور الحاج نور هادي (_____)

المعرف

عميد كلية الدراسات العليا

أ. الدكتور الحاج مهيمين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إقرار الطالبة



أنا الموقعة أدناه، و بياناتي كآآتي:

الاسم الكامل : رحمة نور الهداية

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٥٩

العنوان : عاوي

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة سرجانا لكلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م. تحت العنوان:

تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة بني هاشم

المتوسطة الإسلامية مالانج

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها منتألفه و تبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤ م

توقيع صاحبة الإقرار،

رحمة نور الهداية

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٥٩

مستخلص البحث باللغة العربية

رحمة نور الهداية. ٢٠١٤. تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج. الكلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور الحاج نور هادي

الكلمات الأساسية : تطوير المادة التعليمية، اللغة العربية، النظرية السلوكية
اللغة العربية هي لغة الإتصال لغة القرآن والحديث. لفهم نحتاج إلى تدريسه. لكل التدريس باستعمال المادة التعليمية كي تصل الهدف المنشود. للغة العربية ثلاث عناصر وأربع مهارات، ثلاث عناصر: الأصوات، المفردات والقواعد، وأربع مهارات: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. أحسن المادة التعليمية هي التي تتركب منها معا. وهذا البحث تقام في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج بتطوير المادة التعليمية لأن هذه المدرسة لا توجد فيها المادة التعليمية المعنية. ولقد طورت الباحثة المادة التعليمية على النظرية السلوكية بالتدريبات الكثيرة والألعاب المتنوعة كي يمارس الطلاب التدريبات الكثيرة و تنمية رغبة في تعليم اللغة العربية. ومن أهداف البحث : الحصول على تحليل تطوير المادة التعليمية للغة العربية في والحصول على تحليل مدى فعالية استخدام المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج.

أما منهج هذا البحث فهو منهج البحث والتطوير الذي يُستخدم لتحصيل الانتاج المعين ولتجريب فعالية ذلك الانتاج، واستخدمت أدوات البحث من المقابلة والملاحظة والاختبار والاستبانة.

إن مادة اللغة العربية التعليمية المطورة على النظرية السلوكية في الفصل الأول مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج لها فعالية تسهم في تنمية رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية. وبالنظر إلى نتيجة الإستهانة من خبير التصميم تدل على نتيجة ٧٢,١٢ % بمعنى مقبول ومن خبير المحتوى تدل على نتيجة ٨٦,٧٦ % بمعنى جيد جدا وصادق ونتيجة الإستهانة من التجربة الفردية من ستة طلاب تدل على ٩٠,٩٣ % بمعنى جيد جدا وصادق ونتيجة الإستهانة من التجربة الميدانية من ثلاثين طالبا تدل على ٩١,٩١ % بمعنى جيد جدا وصادق. ومن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي تدل على نتيجة الإحصائي = 6,932 أكبر من نتيجة التقدير المعنوي 5 % = 2,04 وذلك بمعنى مقبول.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Rohmatun Nurul Hidayah. 2014. Pengembangan bahan ajar Bahasa Arab berdasarkan teori perilaku di SMP Islam Bani Hasyim Malang. Magister Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1: Dr. Wildana Wargadinata, Lc.M.A, Pembimbing 2: Dr. Nur Hadi, M.A

Kata Kunci : Pengembangan bahan ajar, Bahasa Arab, Teori Perilaku

Bahasa Arab merupakan bahasa komunikasi, bahasa Qur'an dan Hadist. Untuk memahaminya kita perlu mempelajarinya. Setiap pembelajaran pasti menggunakan buku bahan ajar agar tercapai apa yang kita targetkan. Bahasa arab terdiri dari 3 unsur, yaitu suara, kosa kata dan tat bahasa. Dan 4 ketrampilan, yaitu ketrampilan menyimak, berbicara, membaca dan menulis. Buku bahan ajar yang baik terdiri dari itu semuanya. Penelitian ini diadakan di SMP Islam Bani Hasyim Malang, dengan mengembangkan bahan ajar karena di sekolahan ini belum ada buku panduan yang pasti. Di sini Peneliti mengembangkan bahan ajar bahasa Arab berdasarkan teori perilaku, yaitu dengan memperbanyak latihan-latihan dan banyak permainan sehingga Siswa terbiasa dengan latihan-latihan tersebut dan meningkatkan kesukaan terhadap bahasa Arab. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah: untuk menganalisis pengembangan bahan ajar Bahasa Arab dan menganalisis sejauh mana keefektifitasan penggunaan bahan ajar Bahasa Arab di SMP Islam Bani Hasyim Malang.

Dalam penelitian ini menggunakan penelitian R&D (Research and Development) yang digunakan untuk menghasilkan produk tertentu dan menguji keefektifitasan produk tersebut, adapun instrument pembantu berupa wawancara, observasi, tes dan angket.

Hasil dari pengembangan bahan ajar bahasa arab berdasarkan teori perilaku di kelas VII SMP Islam Bani Hasyim Malang efektif dan meningkatkan kesukaan siswa dalam belajar bahasa arab. Dan dilihat dari hasil angket dari pakar Desain menunjukkan angka 72,12 % berarti diterima dan pakar Isi menunjukkan angka 86,76 % berarti baik dan valid, hasil angket uji coba perorangan sebanyak 6 siswa= 90,93 % berarti baik dan valid dan hasil angket uji coba lapangan terhadap 30 Siswa = 91,91 % berarti baik dan valid. Dan hasil tes sebelum dan sesudah menunjukkan t hitung adalah 6,932 lebih besar dari signifikansi 2,04 = 5 % berarti hasil dari t test ini adalah diterima.

ABSTRACT

Rohmatun Nurul Hidayah. 2014. The development of Arabic textbook based on behavior theory on Islamic Junior High School of Bani Hasyim Malang. Magister of Arabic Education, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. The first Advisor: Dr. Wildana Wargadinata, Lc.M.A, the second Advisor: Dr. Nur Hadi, M.A

Keywords: Development of textbook, Arabic, behavior theory

Arabic is a communication language. It is also the language of Al-Quran and hadist. Hence, Arabic is important to be understood. To understand this language, we need to learn it. In every learning process, there will be a textbook. This book will guide the students and help them to understand the materials easily. Arabic consists of three parts. Those are pronunciation, vocabularies, and grammar. It also consists of four skills. Those are listening, speaking, reading and writing. A good textbook is a book that consists of those four skills. This research is held in Islamic Junior High School of Bani Hasyim Malang by developing the textbook. It is done because this school has not had a certain textbook. In this research, the researcher develops an Arabic textbook based on behavior theory by increasing exercises and games. While the purpose of this research is to analyze the effectiveness of using Arabic textbook is Islamic Junior High School of Bani Hasyim Malang.

This research uses R&D (Research and Development) method. This method is used to produce a certain product and examine the effectiveness of that product. While the instruments that used in this research are interview, observation, test and questionnaire.

The result of this research are the textbook that developed by the researcher is effective and it can increase the interest of seventh graduate students of Islamic Junior High School of Bani Hasyim Malang in learning Arabic. And seen from the results of the questionnaire from desia expert shows 72,12%. It means that the textbook is acceptable and pakar isi shows 86,76%. It means that the textbook is good and valid, the result of questionnaire of six students are 90,93% it means that the textbook is good and valid and the result of questionnaire of 30 students are 91,91% it means that the textbook is good and valid. And the result of pretest and posttest show that the result of T test is 6,932. It is more than significance. That is 2,04 or 5%. It means that the result of T test is acceptable.

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	معيار الإستبانة	٧٤
٢	معيار نتيجة تصديق الاستبانة	٧٦
٣	معيار نجاح الطلاب في الاختبار	٧٧
٤	نتائج تصديق الانتاج من خبير تصميم تعليم اللغة العربية	٨٠
٥	نتائج تصديق الانتاج من خبير محتوى تعليم اللغة العربية	٨٥
٦	نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الفردية	٨٧
٧	نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الميدانية	٩١
٨	النتيجة للاختبار القبلي والبعدي	٩٥
٩	المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي	٩٧
١٠	نتيجة الاختبار "ت" t	٩٨

قائمة الملاحق

- ١- لمحة عن ميدان الدراسة (مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج)
- ٢- أسئلة المقابلة مع مدرسة اللغة العربية
- ٣- أسئلة الاختبار القبلي
- ٤- أسئلة الاختبار البعدي
- ٥- الاستبانة مع خبير تصميم تعليم اللغة العربية
- ٦- الاستبانة مع خبير المحتوى تعليم اللغة العربية
- ٧- الاستبانة في التجربة الفردية
- ٨- الاستبانة في التجربة الميدانية
- ٩- نتيجة المائة
- ١٠- دليل البحث في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية
- ١١- الصور
- ١٢- بطابق الإشراف
- ١٣- الكتاب
- ١٤- السيرة الذاتية

محتويات البحث

تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية

في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

- أ- استهلال أ
- ب- إهداء ب
- ج- شكر و تقدير ج
- د- تقرير المشرفين هـ
- هـ- تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي و
- و- إقرار الطالبة ز
- ز- مستخلص البحث باللغة العربية ح
- ح- مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ي
- ط- مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ك
- ي- قائمة الجداول ل
- ك- قائمة الملاحق م
- ل- محتويات البحث ن

الفصل الأول : الإطار العام

- أ- مقدمة ٢
- ب- أسئلة البحث ٤
- ج- أهداف البحث والتطوير ٥
- د- مواصفات المنتجيات المطورة ٥

هـ -	حدود البحث	٦
و -	أهمية البحث	٦
ز -	فروض البحث	٧
ح -	تحديد المصطلحات	٧
ط -	دراسات السابقة	٧

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ -	المبحث الأول : المادة التعليمية	١٤
١ .	تعريف المادة التعليمية	١٤
٢ .	أسس تصميم المادة التعليمية	١٥
٣ .	إختيار المادة التعليمية	١٩
٤ .	طرق إختيار المادة التعليمية	٢٠
٥ .	تنظيم محتوى المادة التعليمية	٢١
ب -	المبحث الثاني : اللغة العربية	٢٣
١ .	مفهوم اللغة العربية	٢٣
٢ .	أهداف تعليم اللغة وتعلمها	٢٥
٣ .	مهاره اللغة	٢٦
١ -	مهارة الاستماع	٢٦
٢ -	مهارة الكلام	٣٣
٣ -	مهارة القراءة	٤٢
٤ -	مهارة الكتابة	٥٣
ج -	المبحث الثالث : النظرية السلوكية	٥٨
١ .	مفهوم النظرية السلوكية	٥٨
٢ .	مبادئ النظرية السلوكية	٦٠

٣. دور النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية ٦٦

الفصل الثالث : منهجية البحث والتطوير

- أ- موديل البحث والتطوير ٦٨
- ب- إجراءات البحث والتطوير ٦٩
- ج- تجربة الإنتاج ٧١
- (١) تخطيط التجربة ٧١
- (٢) فاعل التجربة ٧١
- (٣) البيانات والمعلومات ٧٢
- (٤) أسلوب جمع البيانات ٧٢
- (٥) تحليل البيانات ٧٤

الفصل الرابع : نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

- أ- المبحث الأول : تطوير المادة التعليمية للغة العربية ٧٩
- ب- المبحث الثاني : فعالية استخدام المادة المطورة لتعليم اللغة العربية... ٩٤

الفصل الخامس : ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- ملخص نتائج البحث ١٠٣
- ب- التوصيات ١٠٤
- ج- المقترحات ١٠٤
- قائمة مراجع البحث ١٠٥

الفصل الأول الإطار العام

- أ- مقدمة
- ب- أسئلة البحث
- ج- أهداف البحث والتطوير
- د- مواصفات الانتاجات المطورة
- هـ- حدود البحث
- و- أهمية البحث
- ز- فروض البحث
- ط- تحديد المصطلحات
- ي- دراسات السابقة

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

إن اللغة العربية في إندونيسيا قد نالت اهتماما كبيرا من المجتمع بتدريسها في المعاهد والمدارس والجامعات وما أشبه ذلك من المؤسسات رسمية كانت أو غيرها. وأما أهداف تدريسها فمتنوعة، إما لفهم العلوم الإسلامية وإما لفهم الثقافة العربية وإما للعمل وغير ذلك.

اللغة العربية فرع من فضيلة اللغات السامية، وقد كتب لها الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها. ولذلك انتشرن اللغة العربية انتشارا واسعا، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم، فهي اللغة التعبدية للمسلمين في جميع بقاع العالم.^١ ولقد اتسمت اللغة العربية بسمات اللغة العالمية، فهي لغى ديمقراطية لا تخاطب الكبير بخطاب، الصغير بخطاب آخر. وتعد اللغة العربية ثلاثة لغات العالم الحديث من حيث انتشارها، وسعة مناطقها، كما تعد إحدى اللغات التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة.^٢ وتشغل اللغة العربية مركزا جغرافيا مهما في العالم، ولها تاريخ طويل متصل، يصل إلى ستمائة وألف سنة على الأقل: لغة حديث وأدب، وعلم، أدت مهمتها عبر عصورها التاريخية ومازالت تعطي بمقدار ما يعطيها أهلها من اهتمام وعناية، وتراجع بمقدار تراجع أهلها عن مجال العلم والحضارة.^٣

^١ رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي: القاهرة، ١٩٨٠، ص ٢٥

^٢ إبراهيم أنيس، اللغة العربية القومية والعالمية، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧٠، ص ٢٨٠-٢٧٩

^٣ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣٧

للغة العربية ثلاث عناصر وأربع مهارات، ثلاث عناصر: الأصوات، المفردات والقواعد، وأربع مهارات: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الكتابة هي مهارة أعلى من المهارات اللغوية.^٤

المادة هي الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في الطلبة ليس فقط للطلبة بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهي تقدمهم بالخبرات والحقائق وهي مصدر ثقافي لهم والمعلم يعتبر وسيطا في استخدامها. وإذا كان المعلم له دور مهم في العملية التعليمية فإن المادة التعليمية هي التي تجعل هذه العملية مواصلة بين الطالب وبين نفسه حتى يحصل على ما يريده من التعليم بناء على المنهج المستخدم في المدرسة.

بالمادة المعينة لا يستطيع المدرس أن يدرس الطلاب جيدا، لأن لكل المادة هنا الهدف المعين كي ينجح الطلاب في تعلمهم. أما المواد التعليمية فهي المحتوى التعليمي الذي رغبت الباحثة في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية جذابية أو مهارية، وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما.^٥ أو بعبارة أخرى هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^٦

إن تصميم المواد التعليمية لها أهمية كبيرة وأثر عظيم في نجاح المعلم في مهنة التعليم. فإذا لم تكن المواد التعليمية المعدة غير متوفرة، فكيف يستطيع المعلم أن يعلم مادة اللغة العربية مع أن في الكتب المقررة لدرس اللغة العربية قلة وجود المواد للحوار بالعربية، وعدم توفر المواد لتقديم القصة والمناقشة بالعربية وما إلى ذلك من اللغة العربية،

^٤ Hamid, Abdul dll. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*.

Malang: UIN Malang Press. Hal: ٤٩

^٥ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الندوات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، مؤسسات الوقف الإسلامي، ص: ١١١

^٦ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، مكة: جامعة أم القرى، ص: ٢٠٢

ولو كانت الوسائل التعليمية معدة إعداداً جيداً. لذلك كانت المواد التعليمية تساعد المعلم في تعليمه وتسهيل الطلاب على تعلمهم.

من هنا نشأت فكرة هذا البحث لترقية نوعية تعليم اللغة العربية لسهل واستطاعة المعلمة أن تستفيد من خدماتها في مجال التدريس ونقل المهارات إلى التلاميذ.

واختارت الباحثة مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج في الفصل السابع كميدان البحث لأن المدرسة لا تملك الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية. واستعمل مدرس اللغة العربية الكتاب مطبع من Erlangga، لم تركز ولم تشجع الطلبة للاتصال باللغة العربية بينهم. ولغة العربية قلة المادة واللغة العربية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية ليس متخرجة في قسم تعليم اللغة العربية. ويعلم المدرس الطلاب على حسب الكتاب Erlangga فقط. واختارت الباحثة الفصل السابع لأن هذا الفصل مبدأ في المدرسة المتوسطة. يسعى كل مدرسي اللغات بكل الطاقة وكفاءتهم أن تكون عملية تعليم اللغات وتعلمها عملية أكثر فعالية وجاذبة. واستعملت الباحثة النظرية السلوكية كي يمارس الطلاب التدريبات الكثيرة لأن هذه المادة التعليمية تكثر فيها التدريبات.

ب- أسئلة البحث

حسب المشكلات السابقة، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما تلي :

١- كيف تتم عملية تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية

في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج؟

٢- ما مدى فعالية المادة المطورة لتعليم اللغة العربية على النظرية السلوكية في

مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج؟

ج- أهداف البحث والتطوير

١. الحصول على متطلبات تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج.
٢. الحصول على تقويم مدى فعالية المادة المطورة لتعليم اللغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج.

د- مواصفات الانتاجات المطورة

لمادة تعليمية اللغة العربية هنا تتركب من:

- ١- الغلاف
- ٢- المقدمة
- ٣- ارشاد استعمال الكتاب
- ٤- ارشاد استعمال الكتاب للمعلم
- ٥- محتويات الكتاب
- ٦- تحليل برنامج التعلم
- ٧- الموضوع وصورته
- ٨- المفردات الجديدة
- ٩- مهارة الاستماع والتمرينات
- ١٠- مهارة الكلام والتمرينات
- ١١- مهارة القراءة والتمرينات
- ١٢- مهارة الكتابة والتمرينات
- ١٣- التراكيب
- ١٤- التعليقات
- ١٥- قائمة المفردات

هـ- حدود البحث

اعتمادا على أهداف البحث المرسومة والموجوة التي تركز على تطوير المادة للغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة، و بيّنت الباحثة حدود هذا البحث العلمي كما تلي :

١- الحدود الموضوعية :

حددت الباحثة الموضوع على مواد طلاب الفصل السابع من مدرسة "بني هاشم" المتوسطة مالانج هي: التعارف، المدرسة، الأسرة، البيت والعنوان.

٢- الحدود الزمنية :

الفصل الدراسي الأول والثاني، العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

٣- الحدود المكانية :

الفصل السابع من مدرسة "بني هاشم" المتوسطة الإسلامية مالانج.

و- أهمية البحث

ترى الباحثة أن هذا البحث ذو أهمية كبيرة لدى الباحثة ومعلمي اللغة العربية والطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لغير الناطقين بها وممن يقرأ هذا البحث العلمي من محبي اللغة العربية من الناحية التطبيقية والنظرية.

من الناحية التطبيقية، يرجى هذا البحث أن يكون مفيدا في تحسين تعليم اللغة العربية وتعلمها لغير الناطقين بها. ويرجى أن تستفيد هذه المدرسة والمدارس الأخرى من نتيجة هذا البحث حتى يكون تعليم اللغة العربية تعليما ممتازا.

ومن الناحية النظرية، يرجى في هذا البحث أن يكون مفيدا لإعطاء المعلومات الجديدة في وجود شكل من أشكال المواد التعليمية التفاعلية والجاذبة التي يمكن أن تسهم في تطور عملية التعليم الابتكاري للغة العربية. وأن يزيد أيضا العلوم والمعارف خاصة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

ز- فرضية البحث

إن المادة التعليمية للغة العربية المطورة على النظرية السلوكية لها فعالية في تنمية
رغبة الطلاب في التعليم

ح- تحديد المصطلحات

هناك مصطلحات تجب للباحثة أن توضحها لإزالة سوء فهم واختلاف تفسير
للقارئ و هي كما يلي:

- (١) التطوير : التطوير في التعليم هو اتجاه نظامي لتصميم و إنتاج و
استخدام وتقييم النظم الكاملة للتعليم^٧. وفي هذا الموضوع بمعنى
تطوير المادة لمهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في تعليم
اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة.
- (٢) المادة : المادة مأخوذة من الكتب اللغة العربية على مطبع Erlangga
المدرسة المتوسطة الفصل السابع والقوامس.
- (٣) النظرية السلوكية : أنّ اللغة لا تكتسب إلاّ عن طريق التدريب، وبهذا فالتدريب
عندهم مرادف لعملية التعلم. ومن هنا كثرت التدريبات في
المواد التعليمية التي أعدت في ضوء هذه النظرية، كثرة تنقّر من
تعليم اللغة، وتجعل المتعلّم يضيق بما يتعلم^٨.

ط- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تتعلق بتطوير المواد التعليمية هي كما يلي:

^٧ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا و تطوير التعليم، القاهرة : دار غريب، ٢٠٠٢، ص: ٥٥.
^٨ مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، الهرم: الدار العالمية، ٢٠١١،
ص ٩٥.

(١) محمد ألفان^٩

العنوان : إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بال تطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج)

أهداف البحث : معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لترقية مهارة الكتابة لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام.

طريقة البحث : استخدم الباحث في هذا البحث هو المنهج التحريبي.

نتائج البحث : أن المواد التعليمية المعدة فعالة لتعليمها وتعلمها لأن معدل النتيجة لدى الطلبة في الإختبار البعدي أحسن وأكثر مما في الإختبار القبلي. معدل النتيجة في الإختبار القبلي ٦٠ % على مستوى الدرجة "ناقص". وبعد تطبيق المواد التعليمية المعدة والإختبار البعدي تتغير ٧٧,٢١ % على مستوى الدرجة "جيد".

قد اختلف هذا البحث ببحث محمد ألفان، أنه يقوم بتطوير المواد التعليمية لطلاب المدرسة الثانوية لمهارة الكتابة، أما الباحثة تقوم بتطوير مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة على النظرية السلوكية.

(٢) نور ليلي^{١٠}

العنوان: تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام (بال تطبيق على مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغاري الغربية)

^٩ محمد ألفان إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بال تطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة

مالانج)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٠

^{١٠} نور ليلي، تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام (بال تطبيق على مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغاري الغربية)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا،

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٠

أهداف البحث: لمعرفة كيفية تطوير مادة تعليمية في مهارة الكلام حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨ ووضع الإرشادات والتوجيهات لتقديم هذه المادة المصممة في عملية التعليم ولمعرفة أثر استخدام المادة المطورة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨ في تحصيل مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغاري الغربية.

طريقة البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهج التجريبي والتطوير. ونتائج البحث: أن تطوير مادة تعليمية في مهارة الكلام حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨ أنع على وجه العام جيد وفعال لترقية مهارة الكلام لطلبة مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغاري الغربية وتعرض المادة المطورة في عملية التعليم باستخدام الطريقة والوسائل المتنوعة يساعد الطلبة في فهم المادة الدراسية والمواد التعليمية الجديدة التي صممها الباحثة لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارنت الباحثة بين النتائج التي حصل عليها طلبة فصل التجربة وطلبة فصل الضابطة في الاختبار البعدي، وذلك معدل الدرجة فصل التجربة يبلغ ٧٦ % بينما معدل الدرجة فصل الضابطة ٧٠ % .

قد اختلف هذا البحث ببحث نور ليلي، أنها تقوم بتطوير المواد التعليمية لطلاب المدرسة الثانوية على ضوء المنهج السنة ٢٠٠٨ على مستوى الوحدة التعليمية لمهارة الكلام، أما الباحثة تقوم بتطوير مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة على النظرية السلوكية.

٣) لطيفة الجنة^{١١}

العنوان: تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الإتصال اللغوي
(بالتطبيق على الفصل الحادي عشر بالمدرسة الأنواري الثانوية الإسلامية الحكومية ٣
شربوم جاوى الغربية)

أهداف البحث: لمعرفة كيفية تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات
الاتصال اللغوي ومدى جودتها لطلبة الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية ٣ شربوم جاوى الغربية.

طريقة البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث بطريقة البحث والتطوير.
ونتائج البحث: أن تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الإتصال اللغوي
مناسبة جدا لطلبة الفصل الحادي عشر بالمدرسة الأنواري الثانوية الإسلامية
الحكومية ٣ شربوم جاوى الغربية ورأت الباحثة الاستبانة الجيدة منهم لهذه المادة
المطورة ومعظمهم سبعة وستون في المائة (٦٧%).

قد اختلف هذا البحث ببحث لطيفة الجنة، أنها تقوم بتطوير المواد التعليمية
لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية على أساس مهارات الإتصال اللغوي، أما الباحثة
تقوم بتطوير مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة على النظرية السلوكية.

٤) ياع مستقيم^{١٢}

العنوان: تطوير المادة التعليمية على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة لدى
الطلبة الجدد (بحث تطويري في مركز اللغة وهيئة تأهيل المعمين بجامعة الرنيري
الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه)

^{١١} لطيفة الجنة، تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الإتصال اللغوي (بالتطبيق على الفصل الحادي عشر بالمدرسة الأنواري
الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربوم جاوى الغربية)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية
بمالانج، ٢٠١١

^{١٢} ياع مستقيم، تطوير المادة التعليمية على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة الجدد (بحث تطويري في مركز اللغة
وهيئة تأهيل المعمين بجامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا،
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣

أهداف البحث: لإنتاج المواد التعليمية المطورة على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة الجدد في مركز اللغة وهيئة تأهيل المعمين بجامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشييه وقياس مدى فعالية المواد التعليمية المطورة على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة الجدد في مركز اللغة وهيئة تأهيل المعمين بجامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشييه.

طريقة البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهج التطويري. ونتائج البحث: أن تطوير المواد التعليمية المطورة على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة الجدد في مركز اللغة وهيئة تأهيل المعمين بجامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشييه فعالية.

قد اختلف هذا البحث ببحث ياع مستقيم، أنها تقوم بتطوير المواد التعليمية المطورة على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة الجدد في مركز اللغة وهيئة تأهيل المعمين بجامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشييه. أما الباحثة تقوم بتطوير مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة على النظرية السلوكية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- المبحث الأول : المادة التعليمية

١. تعريف المادة التعليمية
٢. أسس تصميم المادة التعليمية
٣. إختيار المادة التعليمية
٤. طرق إختيار المادة التعليمية
٥. تنظيم محتوى المادة التعليمية

ب- المبحث الثاني : اللغة العربية

١. مفهوم اللغة العربية
٢. أهداف تعليم اللغة وتعلمها
٣. مهارة اللغة

١- مهارة الاستماع

١. مفهوم مهارة الاستماع
٢. أهداف مهارة الاستماع
٣. أنواع مهارة الاستماع
٤. طرق مهارة الاستماع
٥. اختبار مهارة الاستماع

٢- مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام
٢. أهداف مهارة الكلام

٣. أنواع مهارة الكلام
٤. طرق مهارة الكلام
٥. اختبار مهارة الكلام

٣- مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة
٢. أهداف مهارة القراءة
٣. أنواع مهارة القراءة
٤. طرق مهارة القراءة
٥. اختبار مهارة القراءة

٤- مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة
٢. أهداف مهارة الكتابة
٣. أنواع مهارة الكتابة
٤. طرق مهارة الكتابة
٥. اختبار مهارة الكتابة

ج- المبحث الثالث : النظرية السلوكية

١. مفهوم النظرية السلوكية
٢. مبادئ النظرية السلوكية
٣. دور النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- المبحث الأول : المادة التعليمية

١. تعريف المادة التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.^١

ويقول رشدي أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^٢

ومن ثم أن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعد في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم في تعليمهم، وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. لذلك فينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، مرجع سابق، ص: ١١١

^٢ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٢٠٢

٢. أسس تصميم المادة التعليمية

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابة قبل إخراجها في شكله النهائي، وطرحه للإستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجزاء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحوث أجراها أم أدوات وقوائم أعدها أم نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.^٣

١- الأسس الثقافية والاجتماعية

عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثاني إسلامي، يعني أنه يخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي:

١. أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية
٢. أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب
٣. ضرورة الغهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانه العلم والعلماء
٤. انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات وما تناسب مع الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة
٥. التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، مرجع سابق، ص: ٧٤

٦. الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب إن وجدت وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها
 ٧. مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنا بحيث يمكن تكيف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي
 ٨. تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة
 ٩. أن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن من أصحاب اللغة أيضا أغراضا من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق جانبيين أمر مهم
 ١٠. تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والإتجاهات العلمية المناسبة
 ١١. احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها
 ١٢. مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي
 ١٣. مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الإجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا.^٤
- ٢- الأسس النفسية

على العموم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية العقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

^٤ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٢٦-٢٧

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذ كان هذا الأمر الاختلاف في القدرات ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهه نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.^٥

الشروط النفسية المطلوبة في تصميم الكتاب المدرسي:

١. أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً
٢. يراعى مبدأ الفروق الفردية
٣. أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة العربية
٤. أن تبني المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم

^٥ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٢٧-٣٤

٥. أن يشبع دوافعهم ويرضى وغباتهم ويناسب ميولهم
 ٦. أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية
 ٧. أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية
 ٨. أن تؤلف كتب للموهوبين في الذكاء
 ٩. أن تهيء المادة المقدمة في الكتاب المدرسي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة
 ١٠. أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية
 ١١. أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته
 ١٢. أن يقدم مادة عملية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة
 ١٣. أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين^٦
- ٣- الأسس اللغوية والتربوية

يقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة الدارسين. وتناول اللغة المقدمة في كتب اللغة العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أم الفعلية؟ وهل تبدأ بالسيط أو المركبة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي،

^٦ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٣٤-٣٥

ومن ثم أن هذين الأساسين (اللغوي والتربوي) يعدان أساسا واحدا وإن لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما.

ومحتوى المادة التعليمية الجيد هو الذي يهتم مؤلفه بتوفير فرص كافية متعددة للتلاميذ ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدربون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن تساعد على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة.

ولكى يحقق محتوى المادة التعليمية الجيد هو الذي يهتم مؤلفه بتوفير فرص كافية ومتعددة للتلاميذ ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدربون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن يساعد على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة.

ولكى يحقق محتوى المادة التعليمية لأهدافه ينبغي أن نختار المادة العلمية واللغوية وفق معايير وأسس علمية. ولن يحقق محتوى المادة التعليمية أهدافه ما لم تكن مادته اللغوية في متناول قدرات الدارسين العقلية وخلفياتهم الثقافية.^٧

٣. اختيار المادة التعليمية

إن عند اختيار المحتوى للمواد التعليمية معايير لا بد من الإهتمام بها، وأما

تلك المعايير المقصودة فهي كما يلي:

١. معيار الصدق

يكون المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا

عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

^٧ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٣٥-٣٩

٢. معيار الأهمية

يعتبر المحتوى مهما حينما لديه قيمة في حياة التلاميذ مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية

٣. معيار الميول والأهمية

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات التلاميذ في إختيار المواد التعليمية

٤. معيار قابلية التعليم

يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعى قدرات التلاميذ متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية

٥. المعيار العالمية

يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بحدود الجغرافية بالبشر وبقدر ما يعكس المحتوى لصيغة محلية المجتمع ينبغي أن يربط التلاميذ بالعلم المعاصر من حوله.

٤. طرق اختيار المادة التعليمية

هناك عدة الأساليب يمكن لوضع المنهج عند إختيار المادة التعليمية فيما

يالي أكثر شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

١. المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يشترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل

الإنجليزية كلغة الثانية وكلغة أجنبية، في ضوء هذا المناهج يستطيع أن ينتقى

المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعه اللغتين

(العربية والإنجليزية) وظروف المناهج.

٢. رأي الخبير : ومن الممكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين لدروس اللغة أو المربون في ميدان التعليم أو من كان له صلة وثيقة بالميدان
٣. المسح : ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي
٤. التحليل : يعني تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية^٨

٥. تنظيم محتوى المادة التعليمية

وبعد أن كانت المادة مختارة، تأتي عملية بعدها وهو تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم إختياره من معارف ومهارات وقيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى، واستمرارية ويمكن تقديمه للمتعلم، ويحقق أهداف التربية بأكثر فعالية وكفاية ممكنة، ولكي يكون أكثر ملائمة للتعليم والتعلم، ويكون برنامجا تربويا متماسكا كتناسقا متوازنا.

هناك بعدان لتنظيم المحتوى، أحدهما يختص بترتيب مكوناته على غمّداد الزمن، وهو البعد الرأسي للمنهج، والثاني يهتم بترتيب مكوناته جنبا إلى جنب وهو البعد الأفقي للمنهج.

وهذان البعدان: الرأسي والأفقي لتنظيم المحتوى لهما أهميتهما في تحديد الأثر الذي يتراكم لمحتوى البرنامج الدراسي، وخبرات التعلم التي تكتسب منه.

وأما المعايير للتنظيم الفعال لمحتوى المادة الدراسية فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند التفكير في الأهداف، وهذه المعايير هي: المجال أو النطاق والتكامل والاستمرارية والتتابع.

^٨ رشد أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٢٠٥

١. المجال أو النطاق

وهو المعيار الذي يتعلق بماذا نعلم، وما ستشمله المواد، ما هي الأفكار الرئيسية التي تضمنه المادة؟

نطق المادة يتناول اتساعه وعمقه، والمجالات التي يتضمنها، ومدى التعمق في هذه المجالات، وما ينبغي على كل التلاميذ تعلمه، وما يمكن أن يتعلمه بعض التلاميذ ولا يتعلمه البعض الآخر، وما لا يجب أن يضمن منهج المدرسة.

٢. التكامل

وهو الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج أو أجزاء المحتوى للمواد التعليمية لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه وتعامله بفعالية مع مشكلات الحياة

٣. الاستمرارية

هي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج، فإذا كان مفهوم الطاقة مهما في العلوم فينبغي تناوله مرات في منهج العلوم، وإذا كان الهجاء السليم مهمت فمن الطبيعي الإهتمام به، والتأكيد عليه، وتنمية مهاراته على امتداد الزمن.

٤. التتابع

هو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على امتداد الزمن، ويرتبط التتابع بالاستمرارية، فهناك تداخل بينهما، ولكن التتابع يذهب إلى أبعد مما تذهب إليه الاستمرارية، فنفس المفهوم أو العنصر يمكن أن يعالج بنفس المستوى مرات ومرات، فلا يحدث نمو في فهمه، أو في المهارات أو الإتجاهات المرتبطة به.

أما التابع فيعني أن كل عنصر ينبغي أن يبنى فوق عنصر سابق له، ويتجاوز المستوى الذي عولج به، من حيث الاتساع والعمق، فالتابع لا يعني مجرد الإعادة والتكرار، ولكنه يعني مستويات أعلى المعالجة. وعند النظر في تحديد التابع تثار أسئلة تتعلق بكل من:

١. المبادئ التي يرتكز عليها هذا التابع
٢. ماذا يتبع ماذا، ولماذا بهذا الترتيب؟
٣. أنسب وقت يقدم فيه جزء معين من المحتوى للمعلمين^٩

ب- المبحث الثاني : اللغة العربية

١. مفهوم اللغة العربية

اللغة لغة من الأسماء الناقصة مشتقة من لغا يلغو : إذا تكلم، فمعناها الكلام، وقيل أصلها لغو، لامها واو، وقيل لغى، لامها ياء، ومصدرها اللغو واللغا^{١٠}.

وقال الكفوي : أصلها (لغى)، أو (لغو)، جمعها (لغى) و(لغات)^{١١}. وذكرها الفيروزآبادي في مادة (لغو) بالواو وجمعها على لغات و لغون^{١٢}. وقال ابن جني : أصلها لغوة ككرة، وقلة، وثبة، كلها لامتها واوات، كقولهم كروت بالكرة، وقلوت بالقلة، ولأن ثبة كأثها من مقلوب ثاب يثوب. وقالوا فيها لغات ولغون، ككرات وكرون، وقيل منها لغى يلغى إذا هذي^{١٣}.

^٩ إبراهيم بمسوني عمرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٢، ص: ١٥١

^{١٠} أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب (بيروت: دار صادر مادة لغا، ١٤١٤)، ٢٥١/١٥.

^{١١} الكليات، أبو البقاء بن موسى الحسني الكفوي، تحقيق عدنان درويس، و محمد المصري، مؤسسة الرسالة لبنان ٢٠٠٢، ١٤١٩، ٧٩٦.

^{١٢} القاموس المحيط، للفيروزآبادي، البيئية المصرية العامة للكتاب ١٣٩٧ هـ ١٩٩٧ م مادة لغوص ٣٧٨.

واللغة اصطلاحاً لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ومفهومها. وليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدد للغة، ولعل سبب كثرة التعريفات وتعددتها يرجع إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم، فانتقاء تعريف لها ليس بالعملية اليسيرة ومن هذه التعريفات :

١. هي : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^{١٤}.
 ٢. هي وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزية إنطلاقاً، لتوصيل الأفكار والأفعال والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية^{١٥}.
 ٣. هي : وسيلة لتعلم الفرد تعينه على تكييف سلوكه وطبعه حتى يتلائم هذا السلوك و تقاليد المجتمع وأعرافه و سلوكياته في الحياة^{١٦}.
- وكيفما تعددت التعريفات الاصطلاحية للغة فإنه يمكن القول بأن اللغة نعمة من الله عز وجل للإنسان، مثله مثل كل الحيوانات التي تمتلك نظاماً من الرموز والإشارات للتفاهم فيما بينها. فيقال : لغة الحيوان، ولغة الطير، ولغة النبات، قال تعالى على لسان سيدنا سليمان عليه السلام : (وورث سليمان داوود و قال يأأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا هو الفضل المبين)^{١٧} غير أن لغة الإنسان تتميز بأنها ذات نظام مفتوح بينما الحيوانات الأخرى نظامها التعارفي في نظام مغلق.

^{١٣} الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جنى، تحقيق محمد علي النجار، البيعة المصرية العامة للكتاب ١٤١٦ هـ ١٩٨٦ م ٣٤/١.

^{١٤} المرجع نفسه : ٣٤/١.

^{١٥} الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، سلسلة كتاب الأمة، ١٤٢٢، ٤٧.

^{١٦} الدكتور هادي نهار، علم اللغة الاجتماعي عند العرب (لبنان : دار الغصون، ١٩٩٨)، ٦٢.

^{١٧} القرآن، ٢٧ : ١٦.

للغة أربع مهارات، هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب. ويتحقق الاتصال بهاتين مهارتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع والكلام، ومن هنا تعدان مهارتي استقبال، ويقوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة بث رسالته، بما تحويه من معلومات وخبرات، ولهذا السبب، سمّيتا مهارتي إنتاج. ويلاحظ أن الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر، وهو يمارس الاستماع والقراءة، على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة، وهو يمارس الكلام والكتابة^{١٨}.

٢. أهداف تعليم اللغة وتعلمها

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، هي:

١. الكفاية اللغوية : والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً وإنتاجاً، ومعرفته بتركييب اللغة، وقواعدها الأساسية: نظرياً ووظيفياً؛ والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.
٢. الكفاية الاتصالية: ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم. وعلى مدرس

^{١٨} د. عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان و زملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للجميع، ١٤٢٨)، ١٧.

اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.

٣. مهارة اللغة

أ- مهارة الاستماع

١. مفهوم مهارة الاستماع

السمع من أهم الحواس في الإنسان، به يتكلم، وبه يتقدم، وبه يتعلم، وبه يصل إلى أعلى الدرجات، ولأهمية السمع في فهم الكلام قيل: "أساء سمعا فأساء إجابة" فمن بين جميع الحواس في الإنسان لا تجد حاسة لها من الأهمية والضرورة والخطورة قدر ما للسمع من الصفات، فهي الحاسة التي ترتبط بتعلم الإنسان الكلام، وهي الحاسة المهمة لتطور ونمو المدركات العقلية والفكرية، والحصول على المعلومات، ولذلك إذا فقد الطفل السمع بعد ولادته مباشرة فقد معه القدرة على نطق الكلام. الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعاً.^{١٩}

الاستماع ليس عملية سهلة، فهو لا يقتصر على استقبال الصوت المسموع، وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب، بل يتطلب فوق هذا الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع، كما يحتاج من المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات وينقدها ويحللها وبالتالي يتفق مع المتكلم في رؤية أو يختلف معه، فالاستماع أداء متكامل يتطلب استخدام حواس: البصر، والسمع، والعقل في متابعة المتكلم وفهم معنى ما

^{١٩} أحمد فؤاد عليان. مرجع سابق. ٤٧-٤٩

يتكلم به، وتحديد أفكاره، واسترجاعها، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة.^{٢٠}

تتضمن مهارة الاستماع إلى الانتباه لمدة طويلة، إدراك الأفكار الأساسية والفرعية للنص المسموع، إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع، تعرف المعنى في ضوء المواقف المحيطة بالكلام، فهم المسموع بسرعة ودقة، إصدار الحكم على ما في النص المسموع، فهم معاني المفردات بأوضاعها في الجمل في أثناء الكلام المسموع والتفاعل مع المتكلم أو القارئ.^{٢١}

٢. أهداف مهارة الاستماع

للاستماع أهداف كثيرة، وتختلف الأهداف من مرحلة إلى أخرى ويمكن إبراز أهم أهداف الاستماع فيما يلي:

- (١) القدرة على الإصغاء والانتباه، والتركيز على المادة المسموعة
- (٢) القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع
- (٣) القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم
- (٤) غرس عادة الإنصاف باعتبارها قيمة اجتماعية، وتربوية مهمة في إعداد الفرد

- (٥) تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع لتمضية أوقات الفراغ
- (٦) تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها

- (٧) القدرة على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع

^{٢٠} أحمد فؤاد عليان. مرجع سابق. ٥٠

^{٢١} أحمد فؤاد عليان. مرجع سابق. ٦١-٦٢

٨) القدرة على إصدار الحكم على الكلام المسموع، واتخاذ القرار المناسب^{٢٢}

٣. أنواع مهارة الاستماع

هناك أنواع كثيرة للاستماع يمارسها الإنسان في حياته ويمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:

١) الاستماع المركز : وهو استماع يقظ يمارسه الإنسان في حياته في التعليم والاجتماعات الرسمية، والاستماع إلى المحاضرات، وفي هذا النوع يركز المستمع على المعاني، ويفهمها بدقة وتركيز، ولا يستغني إنسان عن هذا النوع في حياته

٢) الاستماع غير المركز : أو ما يسمى بالاستماع الهامشي غير المؤثر، وهو نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل: الاستماع إلى المذياع، أو التلفاز، مع وجود جماعة من الرفاق

٣) الاستماع المتبادل : وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين، فيتكلم واحد ويستمع إليه الباقون، ثم يتكلم غيره وغيره وهكذا، وفي أثناء المحادثة أو المناقشة تحدث تساؤلات من المستمعين ويقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيحها.

٤) الاستماع التحليلي : وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطتها أن يخضع الكلام المسموع لهذه الخبرة، فيفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، وقد يكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية، أو يختلف عنها يأخذ المستمع في تحليل ما سمع وما يسمع، وهذا النوع يحتاج من المستمع إلى اليقظة، ويراعى تنمية

^{٢٢} أحمد فؤاد عليان. مرجع سابق. ٥٩-٦٠

هذا النوع عن طريق التدريب المستمر في كل مراحل الحياة، وذلك حتى يستطيع المستمعون تقويم ما يسمعون ويحللونه.

٥) الاستماع الناقد : وهذا النوع تابع للنوع السابق، فقد يحلل المستمع ما يسمع، ويكتفي بهذا ولا ينقد، وقد ينقد ما سمعه بعد تحليله، وهو يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه، وبالموافقة أو المخالفة، وكما قلنا هذا النوع يلزمه ربط الكلام المسموع بالخبرات السابقة، والتركيز على الكلام المسموع مع اليقظة والانتباه

٦) الاستماع من أجل الحصول على معلومات : وهذا النوع له هدف واضح، فهو يكون من أجل اكتساب معرفة، أو تحصيل معلومات، ويكون في الدروس التعليمية، وفي الاستماع لشخصية مرموقة، أو لسماع الإخبار من أجهزة المذيع أو التلفاز، وهذا النوع يحتاج إلى التركيز واليقظة والانتباه لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات المراد الحصول عليها.

٧) الاستماع من أجل المتعة والتقدير : وهذا النوع يكون في حالة الإعجاب بشخص معين، فيستمع الإنسان إليه وهو مستمتع بكلامه، ومقدر لشخصية المتكلم.

٤. طرق تعليم مهارة الاستماع

وهذه طرق تدريس مهارة الاستماع:

١) الطريقة الحرفية

المقصود بالحرفية هي الحروف الهجائية العربية التي تترتب من ألف إلى ياء وتنقسم إلى الأصوات الصامتة والصائتة. وفي عملية تدريسها يبدأ المعلم هنا بتسميع الحروف الهجائية واحدا بعد

الآخر فيسمع ويتعلم المتعلم ألف، باء، تاء إلى آخره. ويتعلم الطالب هنا ما يسمعه من المدرس.

(٢) الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من تسميع الحروف إلى تسميع المقاطع إلى الكلمات. بموجب الطريقة الصوتية تسمع الحروف مفتوحة أولاً (أ، ب، ت....) ثم تسمع مضمومة، ثم تسمع مكسورة، ثم تسمع ساكنة ثم تسمع الحروف منونة بالفتح ثم وهي منونة بالضم ثم وهي منونة بالكسر ثم تسمع الحروف وهي مشددة بالفتح ثم بالضم ثم بالكسر، ثم تسمع وهي مشددة مع تنوين بالفتح، ثم مع تنوين بالضم ثم مع تنوين بالكسر.

(٣) الطريقة المقطعية

يستمع ويتعلم الطالب بموجب هذه الطريقة المقاطع أولاً، ثم يستمع الكلمات المؤلفة من مقاطع . ولتعليم استماع المقاطع لا بد من استماع حروف المد أولاً فيستمع ويتعلم الطالب ا، و، ي أولاً ثم يستمع ويتعلم مقاطع مثل : سا، سو، سي، ومقاطع مثل : را، رو، ري.

وقد تكون الطريقة المقطعية أفضل من الطريقة الحرفية والطريقة الصوتية، لأنها تبدأ بوحدات أكبر من الحروف الواحد أو الصوت الواحد.

(٤) طريقة الكلمة

طريقة الكلمة أحد الطرق الكلية، قد يستمع ويتعلم متعلم الكلمة أولاً ثم يتعلم الحروف التي تكونت منها الكلمة. وهي معاكسة تماماً للطريقة الحرفية والطريقة الصوتية السابقتين. وفي تنفيذ

الطريقة يقوم المعلم باستماع الكلمة المعينة ويكررها عدة مرات حتى يتأكد الطلاب من استماعهم لتلك الكلمة. ثم يبدأ المعلم في تحليل الكلمة إلى الحروف التي تتكون منها.

٥) طريقة الجملة

يتم تعليم الاستماع بطريقة الجملة بأن يسمع المعلم جملة قصيرة من الشريط أو المسجل ثم يكرر المعلم الجملة لعدة مرات ويصغي بها المتعلم ويتأكد من استماعه ثم يسمع المعلم جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة حتى يثبت في استماعه ويظهر الطلاب مقارنة بين جملتين ثم ينتقل المعلم إلى تحليل استماع الكلمة إلى حروفها.

٥. اختبار مهارة الاستماع

وفي الحقيقة يعتمد الفهم العام لما يسمع على فهم عناصر وملامح معينة تكون هذا المفهوم العام. وهذه العناصر والملامح تعتمد بدورها على قدرة الدارس على تمييز بعض الأصوات. ولتكون الصورة أوضح نقول إن درجة فهم الدارس أو عدم فهمه للرسالة المسموعة يعتمد على معرفته بمفردات هذه اللغة وقواعدها وهذه بدورها تعتمد على وحدات أصغر هي الأصوات الرئيسية.

ولكن ليس بالضرورة أم كل من يحذف أصوات اللغة ويستطيع أن يميز بين فونيماتهما تكون لديه القدرة على فهم كل ما يسمع أو يقال له. بالإضافة إلى ذلك فإن المتكلم أثناء كلامه لا يقدم الأصوات التي ينطقها منفردة حتى يسهل على المستمع فهم الرسالة. زد على ذلك أنه ليس بالضرورة أن يقف المستمع عند كل صوت ليميزه من بين الأصوات الأخرى فقد تفوت عليه عدة أصوات يمكن له من خلال السياق العام

والإرشادات وتعايير الوجه أن يفهم المعنى العام للرسالة التي يقوم بالاستماع إليها. فعلى سبيل المثال نجد أن المستمع من أهل اللغة يمكنه فهم مكالمات هاتفية تصله بعض أصواتها مشوشة أو مبتورة تماما، كما يستطيع أن يفهم نشرات الأخبار من التلفزيون أو الإذاعة من محطات إرسال ضعيفة البث. وعلى ذلك يمكننا القول بأن الدارس قد وصل إلى قدر معقول من فهم اللغة المسموعة إذا ما استطاع أن يفهم اللغة العربية في ظروف تشابه الظروف الطبيعية التي أشرنا إليها سابقا من ضوضاء وتداخل وعدم وضوح. ولأسباب عملية وتيسيرا لعملية الاختبار فقد قمنا بتقسيم اختبار الاستماع إلى قسمين:

(١) يتناول اختبارات الأصوات

(٢) يتناول اختبارات فهم المسموع

ومثال من اختبار مهارة الاستماع:

(١) الوقع الموسيقي

(٢) التمييز من خلال المعنى

(٣) تمييز الصوت الرئيس المؤثر على النحو

(٤) التمييز بالأرقام

(٥) الشائيات الصغرى

(٦) استخدام الصور

(٧) التعريف^{٢٣}

^{٢٣} محمد عبد الخالق محمد، /اختبارات اللغة (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٩٨٩)، ١٠٧-

ب- مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام لغة القول، أو ما كان مكتفيا بنفس كلامه و الكلمة : اللفظة^{٢٤}. و الكلام اصطلاحا : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. و بناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها^{٢٥}.

والكلام من المهارات الأساسية التي حاول الدارسون إتقانها في تعلم اللغة الأجنبية. و لقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفوي بين الناس. إن هذا كله يعرفنا و يؤكد لنا أن الكلام يأخذ حظا وافرا في ميادين اللغة و الاتصال اللغوي و يؤدي دورا هاما في تعليم اللغة الأجنبية حيث أصبح الفرض الأول فيه.

يعتبر الكلام من المواد التي تشجع الطلاب على التعبير عن رأيهم و تعويدهم فيه و تكسيهم مهارة المناقشة و حسن الحوار مع غيرهم. و الطرائق الحديثة في تدريس اللغة العربية تهدف إلى حض التلميذ على الكلام أكثر ما يمكن، و لتحقيق هذا الهدف تسير العملية في مرحلتين متتابعتين؛ الأولى، يفسح المجال أمام التلميذ للكلام في الوقت الذي يتدخل فيه المدرس حاثا و مشجعا. الثانية، يأخذ المدرس هذا الكلام ناقدا و مقوما و مصححا^{٢٦}.

^{٢٤} القاموس المحيط، ١/١١٥٥.

^{٢٥} أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها (الرياض : دار المسلم، ٢٠٠٢)، ٩٢.

^{٢٦} محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (جامعة دمشق : منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٨)، ٢٩٩.

و إن من بعض أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يعبر الدارس عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية الصحيحة، و يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة^{٢٧}.

المهارة هي الأداء المتقن في الوقت و الجهد و القائم على الفهم. و مما يساعد على اكتساب المهارة أمور. أولاً، الممارسة و التكرار. فالممارسة لازمة لاكتساب المهارة، و ينبغي أن يتم الممارسة بالتكرار و الأداء. ثانياً، الفهم. إذ، من دون الفهم تصير المهارة آلية لا تعين صاحبها على المواقف الجديدة و حسن التصرف فيها. ثالثاً، التوجيه. توجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم و نواحي قوتهم و ضعفهم و تعريفهم بأفضل الأساليب للأداء. رابعاً، القدوة الحسنة و التشجيع. القدوة الحسنة تعين على اكتساب المهارة بأن يشاهد الدارس من يتقنون المهارات، سواء من الزملاء أو من مدرس^{٢٨}. والكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ. و في اصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام هو المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس و مشاعر و خواطر الفرد و ما يريد أن يحصله من معلومات و أفكار للآخرين بأسلوب سليم^{٢٩}.

و لمهارة الكلام شقان رئيسان هما : النطق و الحدث. فالنطق هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير و العملية الذهنية المقعدة، و تعتمد كفاءة المتعلم فيه على الذاكرة السمعية أو الكتابية التي تمكنه من ترديد أصوات سبق له سماعها أو قراءتها، و على التناسق الذهني

^{٢٧} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ١٣٠.

^{٢٨} محمود أحمد سيد، المرجع نفسه، ٢٦٥.

^{٢٩} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض : مكتبة التوبة، ٢٠٠٣) ١٤٢.

العضلي بين المخ و أعضاء الكلام من لسان و شفيتين و حبال صوتية، و على تمييز المتعلم بين الصوتيات الساكنة و المتحركة، و قدرته على معرفة النبر و التنغيم و النظام الصوتي للغة التي يريد تعلمها. و يعتبر النطق مهارة فردية يستطيع المتعلم أن يتعلمها بمعزل عن الناس. أما الحديث فهو الشق الاجتماعي، وهو يحتاج إلى عملية ذهنية معقدة تربط بين المعاني، و التعبير الشفهي عنها، و تغيير استجابته لمقتضيات موقف الاتصال بين المتحدثين. و لذا فليس لمحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار و الموضوع و إن كان له بعض الحرية في انتقاء التركيبات و المفردات اللغوية التي يريد أن يعبر بها عن أفكاره^{٣٠}.

٢. أهداف مهارة الكلام

و هناك أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية، منها^{٣١}:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية الصحيحة.
٣. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٤. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
٥. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
٦. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٧. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

^{٣٠} صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية و تعليمها* (لبنان : مكتبة بيروت، ١٩٨١)، ١٣٨.

^{٣١} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ١٣٠.

٨. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٩. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الضعيفة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

و لتحقيق هذه الأهداف يتطلب المدرس الدارس من التكرار و الممارسة و التدريبات الكثيرة يتبعها في جميع ساعات التدريس في الفصل أو خارج الفصل. و تصحيح ما يكون فيه من أخطاء يتم مباشرة عقب انتهاء الدارس من كلامه بأساليب مناسبة.

و إن تعليم الكلام باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثيرة من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

١. أن يطلب المتعلم شيئا ما.
٢. أن يتعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
٣. أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.
٤. أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
٥. أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئا ما للآخرين.
٦. أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما.
٧. أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.
٨. أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال^{٣٢}.

^{٣٢} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط. ١، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ١٣٠-١٣١.

نظرا من البيان السابق يتضح لنا أن الأهداف العامة من تعليم الكلام هي قدرة الطلبة على نطق الأصوات باللغة العربية وعلى تعبير عن أفكارهم في الكلمة أو جملة بلغة اللسان مطابقا بقواعد النحو والصرف.

٣. أنواع مهارة الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين: (١) الكلام الوظيفي (٢) الكلام الإبداعي^{٢٣}.

(١) الكلام الوظيفي

هو ما يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة، والمناقشة، وأحاديث الاجتماعيات، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والأخبار، والمناظرات والندوات، والخطب السياسية والاجتماعية، وأحاديث السمر.

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة، لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة يدونه، فهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص، ومواقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

(٢) الكلام الإبداعي

يقصد به: إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغية بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا، بحيث تنقلها إلى الآخرين

٢٣. عليان، أحمد فؤاد محمد. ٢٠٠٢. المهارات اللغوية ماهيتها والطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم. ص. ١٠٢-١٠٤

بطريقة مشوقة مثيرة هي الأدبي، وبحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها، كي يعيش معه في جوده، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به مثل: التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية، أو التدوق الشعري، أو النشر القصصي، أو التكلم عن حب الوطن.

وهذا النوع ضروري في الحياة، فعن طريقه يمكن التأثير في الحياة العامة بإثارة المشاعر، وتحريك العواطف نحو اتجاه معين، فأسلوبه الأدبي من خصائصه إثارة الأحاسيس، وتحريك العواطف، وكم من كلمات لها فعل السحر في نفوس الناس.

وينبغي ملاحظة أن كلا النوعين من التعبير الوظيفي والإبداعي، لا ينفصل أحدهما عن الآخر انفصالا كلياً، بل قد يلتقيان، فكل موقف تعبيري هو موقف للتعبير الوظيفي، والإبداعية صفة تلحق بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوتة.

وكلا التعبيرين الوظيفي والإبداعي - كما قلنا - ضروري لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالتعبير الوظيفي يحقق للإنسان حاجته من مطالب المادية والاجتماعية، والتعبير الإبداعي يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.

٤. طرق تعليم مهارة الكلام

(١) وهو من الأساليب الشائعة الاستخدام في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، ولعل هذا الأسلوب هو الأسلوب هو ما شاع تسميته بالطريقة المباشرة. والفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب هي ربط الكلمات بالأشياء الدالة عليها، ثم ربط الأشياء بالسياق بالتعبير في اللغة المتعلمة، وبما أن السياق قد يكون فكرة أو حديثاً

حيويا كاملا، فإنه يأتي بعد ذلك ربط السياق بهذا المعنى بالخبرة الحقيقة التي اعطت الفكرة نبضه الحقيقي.^{٣٤}

(٢) سلسلة الأعمال والحركات التمثيلية

١- ومن مميزات هذا النمط انه يقود الدارسين لممارسة لغوية على درجة كبيرة من الصحة فالأخطاء عادة ما تكون قليلة لأن تسلسل الأحداث يحكم التعبير ويوجهه، فكل جملة تؤدي للجملة التالية، وهذا المنطق والتسلسل يجعل الطلاب قادرين على إدراك الخطأ والتصحيح لبعضهم البعض.

٢- وكذلك إنه يمكن الدارس من السيطرة على معاني الكلمات بسهولة ووضوح لارتباط الكلمة بمعناها مباشرة إما في شكل الشيء الدالة عليه، وهذا يساعد الدارس ايضا على أن يتذكر اللغة في مواقف الكلام الجديدة بشكل أسهل مما لو قدمت له معاني الكلمات في جمل منفصلة او في مفردات منعزلة.

(٣) الأسئلة والأجوبة

١- تعتبر هذه الطريقة من انسب الطرق وأسهلها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية، وعادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الأسلوب بأسئلة وإجابة قصيرة ومع نمو قدرة الدارسين على الإستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدما، فيتقدم من السهل إلى المعقد، ومن المواقف الصغيرة إلى مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق.^{٣٥}

٢- وسوى تلك الأساليب السابقة، هناك بعض الاستراتيجيات او مجموعة الطرائق وأساليب التدريس يمارس بها الطلاب في وحدات

^{٣٤} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٣

^{٣٥} المرجع نفسه، ص: ١٣٩ ١٤٠

الأنشطة تدريس، وهي: تمثيل الأدوار، والمناقشة، والمقابلة، والقصة عن خبرة نفسية أو خبرة حيوية أو خبرة قرائية، المحاضرة، تقرير شفوية، قراءة جهرية، ودرامي.^{٣٦}

٥. اختبار مهارة الكلام

ومن أحد الأهداف الذي يصبو إليه مدرس اللغة أثناء تدريس مهارة الكلام هو أن يصل بالدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلثم أو تردد^{٣٧}. وللوصول إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة المحضة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال:

١. التدريب على عناصر اللغة وبصورة خاصة المفردات والتراكيب.
 ٢. التدريب على استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعنى الشخصية.
- وتهدف اختبارات الكلام أيضا إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لا بد أن تكون شفوية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة على التكلم. وهذه القدرة لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع. وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين الجملة المنطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستوى النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية: اختبار

^{٣٦} Iskandarwassid, Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩) p. ٢٥٠.

^{٣٧} محمد عبد الخالق محمد، مرجع سابق، ١٦٧.

الأسئلة مكتوبة، اختبار الإعادة الشفهية، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاورة، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر^{٣٨}.

١. اختبار الأسئلة المكتوبة: هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفهيًا.

٢. اختبار الإعادة الشفهية: هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع.

٣. اختبار التحويل: هنا يطلب من الطالب أن يحوّل الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر، مثلا من الأثبات إلى النفي، من الاخبار إلى الاستفهام.

٤. اختبار الأسئلة عن الصورة: تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر. مثلا: اشرح ما ترى في هذه الصورة، ويجوز عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة.

٥. اختبار المحاورة: هنا يأخذ دور الوالد مثلا والطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

٦. اختبار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة.

٧. اختبار المقابلة الموجهة: هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا.

٨. اختبار التعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق في موضوع يحدده له.

وقال جواندونو: إقامة اختبار الكلام تعتمد على مرحلة المتعلم. ومن أشكال التعليم يستطيع المدرس أن يستعمل بالطريقة الرادعة أو بالطريقة الحرة. الطريقة الرادعة مثل الاختبار بالقصة أو تعبير النصوص

^{٣٨} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ١١٣.

المتقدمة اللسانية أو الكتابية أو بمساعدة الصور الجذابة. وأما بالطريقة الحرة فإن المدرس يترك المتعلم حراً في التعبير.^{٣٩}

وقال محمد علي الخولي: يختبر التعبير الشفهي بعدة الطرق منها:

١. يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة و الصحة.
٢. توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية قصيرة.
٣. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط و يترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة.
٤. تقدم إلى صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفها في وقت محدد.
٥. يشترك طالبان أو أكثر في محادثة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.^{٤٠}

ج- مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

تعد القراءة من إحدى المهارات اللغوية التي لا بد من تنافرها كل دارس اللغة، والمهارات اللغوية متمثلة في الإستماع والكلام والقراءة، والكتابة. وإذا كان الكلام والكتابة من أدوات التعبير التي تخصص في إرسال المعنى فإن القراءة تشترك مع الإستماع في أنها تخصص استقبال المعنى إذا كان القارئ يقرأ لنفسه، أما إذا كان يقرأ للآخرين عدت القراءة من باب إرسال المعنى.^{٤١}

^{٣٩} M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran* (ITB Bandung, ١٩٩٦), ٦٩.

^{٤٠} محمد علي الخولي، المرجع نفسه، ١٦٥.

^{٤١} محمود أحمد السيد، في طرائق التدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص ٣١٩

معنى قرأ في اللغة: تقول (قرأ) الكتاب - قراءة، وقرانا، تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة.^{٤٢} والتعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة.

وأما التعريف الإصطلاحي للقراءة: ففي النصف الأخير من القرن العشرين كثرت الأبحاث والدراسات حول القراءة ونتيجة لهذه الدراسات تطور مفهوم القراءة.^{٤٣}

ولقد كان مفهوم القراءة في مطلع القرن القديم مقتصرًا على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة دون فهم بها، إلا أن ثورنديك Thorndike وجد في أبحاثه أن عملية القراءة ليست مهارة بسيطة وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات و تتضمن الكثير من العمليات العقلية ك: الإدراك، والتذكر، والاستنتاج، والربط.^{٤٤}

فحينئذ أصبح مفهوم القراءة هو "التعرف على الرموز و نطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان و أفكار". فإن المتعلم إذا لم يفهم ما يقرأ فلن يكون هناك معنى ولا حافز للقراءة. و من نتيجة هذا المفهوم الجديد للقراءة أن نالت القراءة الصامتة عناية كبيرة في مجال البحوث المتعلقة بالقراءة، لمعرفة التفاعلات العقلية التي يقوم بها القارئ في أثناء القراءة الصامتة.^{٤٥}

ففهمنا من ذلك، أن مفهوم القراءة قد تطور بتطور العصور . وقد لخص عبد العليم إبراهيم تطورها إلى أربعة نقاط هي:^{٤٦}

^{٤٢} مجمع اللغة لعربية: المعجم الوسيط، ج ٢، مرجع سابق، ص ٧٢٩

^{٤٣} يوسف الصفتي: اللغة العربية و مشكلاتها التعليمية، بحث تحليلي مقارن (القاهرة: المركز القومي للبحوث، ١٩٨١) ص ٥٤

^{٤٤} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٣٢٠

^{٤٥} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها و طرائق تدريسها، الطبعة الأولى، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤١٣هـ)، ص ١٢١.

^{٤٦} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة، (مصر: دار المعارف، ٢٠٠٢)، ص ٥٧

١. كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.

٢. تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمى إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.

٣. ثم تطور هذا المفهوم، بأن اضيف إليه عنصر آخر، هو التفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً يجعله يرضى، أو يسخط، أو يعجب، أو يشواق، أو يسر، أو يحزن، أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء، والتفاعل معه.

٤. وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعدّ قارئاً، وعلى هذا يجوز أن نقول لمن دخل مكتب الإدارة ويقرأ في إحدى اللافتات: (ممنوع التدخين)، ثم يشرب الدخان: أنت لم تقرأ اللافتة.

ويبدو من تطور هذا المفاهيم حرص التربية على أن تكون القراءة عملية مثمرة، تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع. وإذن ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على أساس الأربعة، وهي: التعرف والنطق، والفهم، النقد والتفاعل، حل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدي المقروء أي الانتفاع بالمقروء. تشتمل القراءة على عمليات ذهنية وحركية، ويتضمن مفهوم القراءة أيضاً أربعة أشياء وهي الأداء اللفظي السليم و فهم القارئ للمقروء ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصراً جيداً. الأداء اللفظي هو أول عمليات الذي

يعمل القارئ، وهو بأن يقرأ نصاً و يلفظه جهرًا أو سرا بالنطق أو بالصمت. ومع ذلك يستفيد القارئ من النص المقروء، ثم يستنبط مما فهم من النص ليكون علماً ومعرفة جديدة عنده.

وبعبارة أخرى، فالقراءة حقيقة تشتمل على جانبين:

أ. جانباً ميكانيكياً يشمل على الإستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة أي يعرف الكلمات المنصوصة والنطق بها.

ب. جانباً عقلياً يشمل على فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه، وربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ والإستفادة منه.^{٤٧}

٢. أهداف مهارة القراءة

وهذه هي الأهداف العامة لتعليم القراءة التي عبّرها محمود كامل الناقّة ورشدي أحمد طعيمة في منشوراتهما للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - كما يلي:

أ (أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعتبر عنها في اللغة العربية.

ب (أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

ج (أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التركيب.

د (أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

هـ (أن يفهم معاني الجميل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

^{٤٧} محمود كامل الناقّة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٥٠

و (أن يقرأ يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

ز (أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها.

ح (أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

ط (أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.^{٤٨}

٣. أنواع مهارة القراءة

القراءة تنقسم إلى عدة تقسيمات لاعتبارات مختلفة منها : أنواعها من حيث الشكل وطريقة الأداء، ومن حيث أغراض القارئ العامة والخاصة.

القراءة من هذه الناحية نوعان: القراءة الصامتة أو السريعة والقراءة الجهرية، وسيأتي بيانهما تفصيلاً كما يلي:

أ. القراءة الصامتة

وهي استقبال الرموز المكتوبة، واعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.^{٤٩}

فهي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، فلا يخرج القارئ.

^{٤٨} محمود الكامل الناقية و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٥١-١٥٢.

^{٤٩} سامي محمود عبد الله، بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين التلاميذ الصف الرابع الابتدائي، في كتاب أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها و طرائق تدريسها، المرجع السابق، ص ١٢١.

صوته عند القراءة، وهو في صمت. ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة.^{٥٠} ثم يعاود التفكير فيها ليتبين مدى ما فهمه منها. للقراءة الصامتة خصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الجهرية، وهذه الخصائص منها ما يتعلق بالناحية النفسية للقارئ، ومنها ما يتعلق بالناحية الإقتصادية له، ومنها ما يتعلق بالناحية السياسية ومنها ما هو متعلق بالناحية الإجتماعية، ومنها ما هو متعلق بالفهم.

القراءة الصامتة أعون على الفهم، لأن فيها تركيزاً على الفهم، فالذهن متفرع لذلك، ومتخفف من أعباء النطق، واستخدام للأعضاء الأخرى التي تستخدم في القراءة الجهرية مثل: سلامة نطق الحروف، والضبط النحوي والصرفي، والتنغيم الصوتي، واستخدام الإشارة وغيرها.

ب. القراءة الجهرية

وهي عملية حل الرموز المكتوبة بأداء صوت بأن يقرأ المرء النص مع إخراج صوته من تلفظ الكلمات المترتبة. وقال سامي محمود عبد الله بأنها التقاط الرموز المطبوعة، و توصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافته الأصوات، واستخدام أعضاء الناطق استخداماً سليماً.^{٥١} وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجود النطق، وحسن الأداء.

للقارئ الجهرية خصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الصامتة، وهذه الخصائص منها ما هو متعلق بالناحية التربوية التشخيصية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية النفسية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية الإجتماعية، ومنها ما هو متعلق بالناحية الفنية التذوقية.

^{٥٠} أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٠

^{٥١} أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٣

فمن الجدير لنا في هذا الفصل أن ننقل ما قاله محمود أحمد السيد
عن المقرنة بين القراءتين الجهرية و الصامتة، هي كما يلي:^{٥٢}

١. إن القراءة الصامتة أعون على الفهم من الجهرية، والقراءة الجهرية
هي طريقة انظر وقل ثم افهم وتؤدي بطريقة الية.

٢. إن القراءة الجهرية تعني بجانب من المهارات في حين تعني الصامتة
بجانب أخرى، وأن القراءة الجهرية تساعد على الإدراك الكلمة، في
حين أن القراءة الصامتة تنمي الجوانب الثلاثة الأخيرة.

٣. إن القراءة الصامتة أسرع من الجهرية.

٤. إن القراءة الجهرية تكشف عن الأخطاء التي يرتكبها القارئ في
أثناء قراءته من حيث النطق الصحيح ومخارج الحروف فتعين على
التقويم، على حين أن القراءة الصامتة لا تكشف عن هذه
الأخطاء.

٥. إن القراءة الجهرية تشجع القارئ على القراءة أمام جماعة في
مستقبل حياته أكثر من القراءة الصامتة.

٦. أن القراءة الصامتة تستخدم في موقف الحياة أكثر من استخدام
الجهرية.

٤. طرق تعليم مهارة القراءة

هناك طريقتان أو مدخلان أساسيان لتعليم القراءة، وهما الطريقة
الجزئية والطريقة الكلية، ويطلق على الأول أحيانا الطريقة التركيبية ويطلق
على الثانية الطريقة التحليلية، وتتضمن التركيبية طريقة الهجائية، والطريقة
الصوتية، وتتضمن التركيبية طريقة الكلمة وطريقة الجملة وطريقة القصة
وطريقة المعدلة.

^{٥٢} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٢٣٥-٢٣٦

أ) الطريقة التركيبية

١. الطريقة الهجائية

وهي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف - باء - تاء - ثاء - جيم... إلى ياء) قراءة وكتابة. فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منهما كلمة، فالألف تضم إلى الميم مثلاً لتكوين كلمة (أم)، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل (وزن) مثلاً، وهكذا تؤلف الكلمات أطول فأطول، ومن الكلمات تتكون جمل قصيرة فطويلة.

٢. الطريقة الصوتية

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلاً من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولاً على انفراد مثل ز-ر-ع، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهو يتدرج في ذلك. فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية ومجيد نطقها مضبوطة فتحاً وضمّاً وكسراً، يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات... الخ. وهكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات.

وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء، وتخالفها في أن الطريقة الهجائية تعني بتعليم أسماء الحروف، أما الطريقة الصوتية فتري أن تعليم أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها.

ب) الطريقة التحليلية

وهذه الطريقة تشتمل على عدة طرائق من أهمها: طريقة الكلمة، وطريقة الجملة.

١. طريقة الكلمة

وتبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، أي أنها على عكس الطريقة التركيبية. وطريقة الكلمة في أساسها طريقة (انظر و قل). وهي تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عددا من الكلمات أولا، وأن نختار هذه الكلمات بحيه يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصصا صغيرة.

فطريقة الكلمة تبدأ بالكلمة، ثم تجريد الكلمة إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة، تتكون الجمل القصيرة المناسبة... وهكذا... وطريقة الكلمة من أسرع طرق تعليم المفردات الأساسية للقراءة وهي طريقة مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى في تعليم التلميذ عملية القراءة.

٢. طريقة الجملة

الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينه، بل وحدة قائمة على فكره. والمبدأ الذي تلاحظ في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات، وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ. ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكلمة، وأن الفكرة هي وحدتها ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير. والمبدأ

الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل^{٥٣}.

وعلى هذا فإن الكلمات لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل ولا يتحدد معناها تحديدا كاملا إلا إذا انتظمت في جملة.

٥. اختبار مهارة القراءة

من المفيد قبل البدء في وضع اختبارات القراءة أن نقف على الخبرات الماضية التي حذقها الدارسون من لغتهم الأم، إذ إنه ليس من المعقول اختبار الدارسين في أمور متقدمة في القراءة وهم لما يحذقوا بعد أبجديات القراءة وحل الرموز الكتابية، وكذلك العكس فقد لا يكون هناك مبرر في اختبار الدارسين في مبادئ أساسية في القراءة يكونون قد حذقوها في لغتهم الأم مثل القراءة من اليمين إلى اليسار ونقل العين والسرعة وعدم استعمال الإصبع والشفنتين وحل الرموز الكتابية وما إلى ذلك. لكن يجب ألا نبالغ في الاعتماد كثيراً على الخبرات السابقة فقد يحذق الدارسون بعض الأساسيات في مهارة القراءة من لغتهم إلا أن هذا ليس ضماناً بأنهم سينقلون هذه الخبرة إلى اللغة العربية. وفي معظم البرامج التي تبدأ بالدارس من الصفر نجدها تبدأ بتعليم النظام الصوتي للغة الهدف والتراكيب الأساسية متدرجة بالمفردات. وأثناء تقدّم الدارسين من المرحلة الأساسية تقدّم جرعات ميسرة من القراءة تنطلق من المفردات والتراكيب التي درسها الدارس على سبيل التدريب. وبتدرج الدارسين وتقدمهم في برنامج اللغة يتم تدريس القراءة باعتبارها مهارة قائمة بذاتها وباعتبارها غاية.

^{٥٣} الدكتور علي أحمد المذكور: تدريس فنون اللغة العربية. المرجع السابق. ص ١٥٥

ومن ثم يبدأ الدارسون مرحلة جديدة تفرق بينهم إذ إن هذه المرحلة تتطلب قدرات مغايرة للقدرات التي تتطلبها المرحلة السابقة، ومن ثم يتقدم بعض الدارسين ويتفهم آخرون إذ إن قدراتهم في القراءة لا تواكب قدرات الآخرين.

والقدرات التي تتطلبها مهارة القراءة متعددة ومتداخلة وإليك ملخصاً لهذه القدرات في النقاط الموجزة التالية:

(١) القدرة على التمييز بين الحروف ومعرفة العلاقة بين الحرف والصوت الذي يدل عليه (وليست العلاقة بين الحرف واسمه).

(٢) التعرف على الكلمات منفردة أو في مجموعة وتتطلب المقدرة على ربط الأصوات ورموزها المكتوبة المقابلة لها وفهم المعاني مثل سَلَّى وصلَّى أو بارزٌ أو آنسه و آنسة. كأن يقرأ الجملة غير المشككة كالآتي: (هذا الرجل آنسة بالأمس) بدلا عن (هذا الرجل آنسه بالأمس).... الخ

(٣) فهم معاني الكلمات في السياق الذي ترد فيه (وهذا يتضمن أيضا القدرة على استغلال الدلالات السياقية لتحديد معنى كلمة بعينها) مثل: ما معنى الكلمة التي تحتها خط: الذي يتعامل بالحرام لا يشبع مهما كسب من أموال. فكلمة يشبع هنا لا تعني الشبع بمعنى أن يملأ الشخص بطنه لكنها بمعنى "يقنع" ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق دلائل أخرى مثل أموال كسب، حرام، يتعامل.

(٤) فهم المعاني الظاهرية لترتيب الكلمات وتتابعها في الجمل مثل: قتل الصياد الأسد. الأسد قتل الصياد، قُتل الصياد، قُتل الأسد.

(٥) إدراك علاقة الأفكار وتتابعها عن طريق أدوات الربط والدلائل التي تشير إلى هذه العلاقات مثل: " على الرغم من أن السماء كانت

تمطر بغزارة إلا أن كل فرد في الصف الخامس (ب) شارك في الرحلة وتمتعوا غاية الإستماع. ومن جانب آخر شارك قليلون من الصف الخامس (أ) في الرحلة ولكنهم كانوا غير مسرورين بسبب تغيب رفقائهم".

- ٦) الحصول على النتائج من خلال القراءة بين السطور بعناية وتركيز.
- ٧) التصفح بغرض الحصول على معلومات بسرعة.
- ٨) القراءة بعمق بغرض النقد والتعليق.
- ٩) الفهم السليم للرموز الكتابية مثل الترقيم والأقواس والفقرات وما تضيفه من توضيح المعاني
- ١٠) التعرف على أفكار الكاتب واتجاهاته من خلال ما يكتب
- ١١) التعرف على الطرف والأساليب التي ينقل بها الكاتب أفكاره
- ١٢) فهم ما تتضمنه نصوص القراءة من تشبيه واتشبيه واستعارات وعبارات اصطلاحية
- ١٣) سهولة القراءة ودقتها
- ١٤) السرعة في القراءة

د- مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة

معنى الكتابة لغة هو الجمع والشد والتنظيم. أما معناها إصطلاحاً فهي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه.^{٥٤}

^{٥٤} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص: ١٥٦

وقد تعرف أيضا بأنها رسم الحروف بخط واضح لا لبس فيه ولا ارتياب مع مراعاة المنهج السليم للكلمات وفق قواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث تعطي في النهاية معنى مفيدا ودلالة معينة. وإنها عملية ذات شقين: أحدها آلي والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الحركية. وأما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة.^{٥٥}

٢. أهداف مهارة الكتابة

تهدف عملية تعليم الكتابة إلى تمكين الطلبة من:^{٥٦}

- (١) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته
- (٢) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها
- (٣) إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم
- (٤) إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس
- (٥) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة
- (٦) معرفة علاقة الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها
- (٧) معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة
- (٨) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى
- (٩) ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
- (١٠) استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها
- (١١) سرعة الكتابة معلقا عن نفس الدارس في لغة صحيحة سليمة واضحة

^{٥٥} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٥٨٩

^{٥٦} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٢١-١١٧

٣. أنواع مهارة الكتابة

تنقسم الكتابة بحسب أسلوبها ومجالاتها إلى ثلاثة أنواع وهي:

(١) كتابة إجرائية عملية

هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وهو ضروري في الحياة للمنافع العامة والخاصة، والمكاتبات الرسمية في المصارف والشركات ودواوين الحكومة وغيرها. والخصائص العامة كتابة إجرائية عملية:

١. أن لغة هذه الكتابة منضبطة في قوالب خاصة محددة لا إيجاء

فيها ولا ضلال

٢. دلالات الألفاظ والصيغ فيها قاطعة، ولا تحمل التأويل

٣. أسلوبها علمي في الغالب خال من العبارات الموحية

٤. ليس لكتابها مهارة خاصة، أو استعداد معين، أو موهبة متميزة

ومجالات كتابة إجرائية عملية: تلخيص الموضوعات، كتابة

التقارير، كتابة الرسائل، إعداد الكلمات الإقتتاحية والختامية، كتابة

المذكرات الشخصية، ملء الاستمارات، محاضر الاجتماعات، وكتابة

البرقيات.

(٢) كتابة إبداعية فنية

هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر،

والعواطف الإنسانية، والإبتكار في الفكرة، وتخيل المعاني، والتحليق بها،

ويحتاج هالنوع إلى ملكة فطرية مركوزة في النفس، ومستقرة في الوجدان.

والخصائص العامة لكتابة إبداعية فنية:

١. تقوم على الإبتكار لا التقليد، وتعتمد على الأسلوب الأدبي،

والصور الجمالية المعبرة والأسلوب المرحي

٢. تتوفر في صاحبها استعدادات خاصة، وخبرة فنية وجمالية لها جذورها الكامنة في القريحة

٣. تعتمد على الاطلاع والثقافة ومعناها الحياة، وتخضع للتغيير والتطور

ومجالات كتابة إبداعية فنية: مجال النثر ومجال الشعر. مجال النثر مثل كتابة القصة والمسرحية، كتابة التراجم والسير، والخطابة.

(٣) كتابة وظيفية إبداعية

هذا النوع من أنواع الكتابة، هو الذي يجمع بين الوظيفة والإبداع، ومجالات هذا النوع متعددة. منها: فن كتابة المقالة، فن إعداد المحاضرة، فن التعليق، فن البحث، وفن إدارة الندوة.^{٥٧}

٤. طرق تعليم مهارة الكتابة

خطوات تدريس مهارة الكتابة

(١) التمهيد

يكون بإثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع والتشويق إليه.

(٢) تعيين الموضوع وكتابتها على السبورة

يشرح المدرس للتلاميذ عن الموضوع المختار ويكتبها على السبورة وتكليف التلميذ بقراءته ، وشرح ما فيه من مفردات غامضة أو تراكيب.

(٣) ترك فرصة للتلاميذ ليفكروا في الموضوع :

ويكون باعطاء التوجيهات والارشادات والمثير المتنوع المناسب

لأنواع الكتابة الثلاثة.

(٤) العرض والربط

^{٥٧} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص: ١٦٤ - ١٨٦

تقسيم الموضوع المعطى إلى نقاطه الأساسية على مجموعات الطلاب. ثم إلقاء الأسئلة على التلاميذ والاجابة عليها وبعده جمع الأفكار وتنسيق العناصر وكتابتها جزءيا أو كليا.

٥) التقييم والخاتمة

تقديم الحاصلات الكتابية على السبورة وتصحيح الأخطاء. وقبل انتهاء الدرس يطلب المدرس من الطلاب ليكتبوا الموضوع على كراسات الانشاء.

٥. اختبار مهارة الكتابة

يفترض في الدارس للعربية بوصفها لغة أجنبية أن يحذف عناصر أساسية فيها قبل أن يطلب منه التعبير شفاهة أو كتابة عن أفكاره بصورة صحيحة ومناسبة. فقبل أن يشرع في عملية الكتابة لا بد من أن يحذف نظام التهجي وأن يلم بالقدر الكافي من مفردات العربية وتراكيبها بصورة تجعل ما يكتبه مفهوما ومقبولا وصحيحا.

ولكن لا يعني إلمام الدارس بالقدر الكافي من هذه العناصر الأساسية أنه صار قادرا على الكتابة المفهومة المقبولة الصحيحة، إذ إن هذه المهارة تتطلب قدرات أخرى قد لا تتوافر لأبناء اللغة أنفسهم. وعند مرحلة اكتساب العناصر الأساسية للكتابة يمكن ولأسباب عملية أن نقوم بتصميم اختبارات موضوعية تحصيلية لقياس قدرة الدارس على الكتابة الحرة إلا أننا نوصي بها في المراحل الأولى حين تكون حصيلة الدارس في ذلك الوقت ليست بالقدر الذي يسعفه على الكتابة بمعناها الواسع.

من هذا المنطلق تعد الكتابة عملية ذات شقين أحدهما آلي والآخر عقلي والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية الخاصة برسم

حروف الأبجدية ومعرفة التهجئة والترقيم في اللغة الأجنبية أما الجانب العقلي فيشمل المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة. ومثال اختبار مهارة الكتابة:

- (١) الأملاء
- (٢) الاختبار من متعدد : تقدم للدارس أربع أو خمس كلمات تكون إحداها خطأ وعلى الطالب أن يتعرف عليها ويكتب البديل الصحيح
- (٣) التكملة في ضوء التعريف : تقدم كلمات تحتوي على حروف يخطئ الدارسون في رسمها ثم نقوم بحذف الحرف الذي يخطئ فيه الدارسون ثم تتبع الكلمة بتعريف يوضح معناها حتى نساعدهم على معرفة الكلمة ومن ثم كتابة الحرف المحذوف
- (٤) التعرف على الخطأ : نقدم للدارسين جملة واحدة تحتوي على المشكل وعلى الدارس أن يتعرف على الجزء الموجود به الخطأ
- (٥) وصف الصورة : نعطي للطالب صوراً ونطلب منه وصف ما يشاهده^{٥٨}

ج- النظرية السلوكية

١. مفهوم النظرية السلوكية

المدرسة السلوكية من أشهر مدارس علم النفس في العصر الحديث، ظهرت في مطلع القرن العشرين، وازدهرت في أثناء الحرب العالمية الأولى، وبلغت أوجها بعد الحرب العالمية الثانية. وتركز هذه المدرسة على دراسة السلوك الظاهر

^{٥٨} محمد عبد الخالق محمد. مرجع سابق. ٢٣١-٢٤٢

للإنسان والمؤثرات الحسية التي تصبغها، وتنكر ما عدا ذلك من أمور باطنة، لا يمكن مشاهدتها وملاحظتها.^{٥٩}

ومن أقطاب تلك المدرسة، العالم الروسي بافلوف Pavlov (١٨٤٩-١٩٣٦) وجون.ب.واطسون (١٨٧٨-١٩٥٨) John B. Watson وإدوارد ثورنداك (١٨٧٤-١٩٤٩) ب.ف.سكنر B. F. Skinner. وقد ساهم كل واحد من أولئك العلماء بجهد طيب في بناء تلك المدرسة، ودعمها بالأفكار التي انبثقت عن تجاربهم على الحيوانات في المختبرات. (وقد درّب بافلوف كلبا في هذه التجربة عن طريق تكرار المثير، بحيث يرتبط صوت الجرس بإفراز اللعاب، حتى يمكن الكلب من اكتساب استجابة شرطية: إفراز اللعاب عند سماع صوت الجرس. ومن ثمّ أصبح مثل هذا المثير المحايد، الذي ليس له علاقة بالأكل سابقاً "صوت الجرس" لديه المقدرة على إحداث استجابة "إفراز اللعاب" وهي استجابة، تم إحداثها أصلاً عن طريق مثير آخر "رائحة اللحم". وبناء على نتائج دراسات بافلوف ابتدع جون واتسون John Watson (١٩١٣) مصطلح السلوكية Behaviorism وأكد أنّ السلوك الإنساني يجب أن يدرس بموضوعية، متأثراً بذلك المدرسة التجريبية لجون لوك John Locke. وقد رفض واتسون المفاهيم العقلية، مثل: الغريزة والفطرة واتخذ موقفاً بيئياً، وتبنى نفس الموقف الذي اتخذه بافلوف، من أنّ نظرية الإشارات الكلاسيكي هي المفسرة لعملية التعليم.^{٦٠}

ويعد بافلوف الرائد الأوّل لهذه المدرسة، وقد دارت تجاربه حول الحيوانات وبخاصة الكلب. وقادته تجاربة تلك التي أجراها على الكلب إلى فكرة الإشارات التقليدي التي تمثل في إصداره الاستجابة (سيلان لعاب الكلب) بمجرد إثارة (إضاءة المصباح الكهربائي). واستنتج بافلوف من هذه التجربة أنّ التعلم يتحقق عن طريق المثير والاستجابة. أمّا أكثر أقطاب المدرسة السلوكية أثراً فهو سكنر

^{٥٩} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، الحرم: الدار العالمية، ٢٠١١، ص ٩٢.

^{٦٠} نفس المرجع، ص ٩٢.

الذي حاول وضع نموذج للتعليم الإنساني عن طريق تجاربه التي أجراها على سلوك الحيوان، والنتائج التي خرج بها من تلك التجارب. وعرض سكينر هذه الأفكار في كتابه المشهور: السلوك اللغوي الذي أصدره عام ١٩٥٧ م (وقد تضمن الكتاب المشهور للعالم ب. ف. سكينر B. F. Skinner السلوك اللغوي ١٩٥٧ أشهر المحاولات المعروفة، لبناء نموذج سلوكي للنظرية إلى التعلم اللغوي، ويتمثل ذلك فيما اشتهر به سكينر من تجارب وأبحاث على السلوك الحيواني، عن طريق وضع بعض الحيوانات في صناديق، وإجراء التجارب عليها. وتعتبر نظرية سكينر في السلوك اللغوي، امتداد لنظريته العامة عن التعلم بواسطة الإشارات الإجرائي، أنّ الكائن الحي "في هذه حالة الانسان" يرسل أو يوصل استجابة أو إجراء "جملة أو عبارة" ليس له بالضرورة أي مؤثر خارجي. وهذا الإجراء يمكن المحافظة عليه "تعليمه" عن طريق التعزيز).^{٦١}

٢. مبادئ النظرية السلوكية

جاءت المدرسة السلوكية بمجموعة من المبادئ والقوانين، اشتقتها من التجارب التي أجريت على الحيوانات، وحاولت تطبيقها في مجال التعلم الإنساني. لقد استخلص أنصار هذا الاتجاه قوانين متعدّدة، من أهمّها: قوانين الارتباط الشرطي، وقوانين التكرار، وقانون انتقال الأثر، وقانون انطفاء الأثر الشرطي، وقانون أثر التعليم، أو التدريب. وقد طبقت هذه القوانين في مجال التعلم الإنساني في المدرسة والمجتمع، وظهر أثرها في مناهج المدرسية، من حيث المحتوى والطريقة، ثم انعكست على تقويم التحصيل المدرسي، وتقويم جوانب الشخصية المختلفة. ومن أهمّ المبادئ التي نادى بها السلوكيون ماييلي، منها:^{٦٢}

١. يتحقق التعلم عن طريق المثير والاستجابة

^{٦١} نفس المرجع، ص ٩٤

^{٦٢} نفس المرجع، ص ٩٥

ويصدر الإنسان اللغة لأنّ مثيراً ما دفعه إلى ذلك. والمثيرات التي يتعرض لها الإنسان مختلفة، فقد يكون المثير عضوياً، موجوداً في الموقف نفسه، كل يشاهد الشخص سيارة مسرعة تتجه نحو طفل، فيصرخ: الطفل... الطفل... الطفل... أو السيارة... السيارة... أو السيار... وبما يكون المثير لفظياً، وفي هذه الحالة تكون اللغة استجابة للغة أخرى. فإلقاء التحية مثلاً مثير لفظي، تتولد عنه استجابة لفظية، هي ردّ التحية. وقد يكون المثير داخلياً، فالشعور بالعطش مثلاً يستدعي استجابة مثل: ماء... أو أنا عطشان... الخ. الاستجابات الإجرائية Operans هي مجموعة من الاستجابات مثل البكاء والجلوس والمشي وضرب كرة السلة على الأرض، وهي استجابات يتم إرسالها والتحكم بها عن طريق النتائج التي تتحقق. وبالمقابل الاستجابات الاستجابية هي مجموعة من الاستجابات، التي تحدث بسبب مثير بعينه، مثل الأفعال الجسمية المنعكسة. فالبكاء يمكن أن يكون سلوكاً إجرائياً أو استجابة. فعندما يحدث البكاء من الطفل كردّ الفعل مباشرة للإصابة فهو الاستجابي. وعند ما يحدث—والمقصود منه تحقيق النتائج، مثل: الحصول على الأكل أو لطلب الهز في السرير أو لطلب اللعب أو التسلية أو ما شابه ذلك، فإنّ ذلك سلوك إجرائي يمكن التحكم فيه.

٢. يقوم التعزيز Reinforcement بدور رئيس في عملية التعلّم

أنشأ السلوكيون هذه النظرية (أدوارد تورنديك Edward Thorndike) بتقسيم التعزيز إلى قسمين: التعزيز الإيجابي (الثواب Reward) والتعزيز السلبي (العقاب Punishment). وهذان يتعلقان بالمثير والاستجابة، بأنّ سلوك الإنسان ممسوك بالثواب والتعزيز من البيئة. إذن... في دور التعليم والتعلّم له أثر عميق بين المثير

والاستجابة.^{٦٣} أمّا الأوّل يساعد على حدوث التعلّم وتحقيقه، أمّ الثاني فيحول دون ذلك حيث يؤدّي إلى انطفاء التعلّم. ومن هنا يجب التركيز على الثواب في أثناء عملية التعلّم، وإهمال العقاب بجميع صورته.^{٦٤}

والمفهوم الثاني من مفاهيم النظرية السلوكية الإجرائية لسكّرن هو التعزيز. فالاستجابات تؤدّي إلى نتائج، والنتائج هي الأخرى تؤدّي بدورها إلى زيادة الاستجابات. أي أنّها تعزز الاستجابات الأولى أو قد تؤدّي إلى تناقض الاستجابات أو ما يسمى بالعقاب. وعلى سبيل المثال: فإنّ الفأر الجائع سيّزيد من عدد مرات الضغط على الرافعة، إذا كان ينجم عنها صدمات كهربائية (وليس الطعام) فهناك تعزيز في الحالة الأولى، وعقاب في الحالة الثانية. وهكذا فإنّ التعزيز هو تعبير عن زيادة السلوك، عند ما تكون هذه الزيادة ناجمة عن نتائج الاستجابة.^{٦٥}

فالطفل مثلاً، إذا شعر بالعطش (مثير) وصدرت عنه كلمة ماء (استجابة)، وقدم له الماء، كان تقديم الماء تعزيزاً لاستجابة الطفل، وبهذه الطريقة يتعلّم الطفل كلمة (ماء) بصورة صحيحة. والتعزيز عنصر مهمّ في عملية التعليم لأنّه يزيد من قوة احتمال حدوث السلوك مرّة أخرى، وتحوله إلى عادة في نهاية الأمر. ولتطبيق هذه النظرية على تعلم اللغة ينبغي اعتبار الكائن الحيّ دارس اللغة الأجنبي، والسلوك هو السلوك اللفظي، والمثير هو ما يدرس، أو ما يقدم من اللغة الأجنبية. والاستجابة ردّ فعل الدارس للمثير، والتعزيز هو الاستحسان الخارجي

^{٦٣} ترجمة من

Aziz Fahrurrozi. Erta Mahyuddin. *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional dan Kontemporer*, Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠, cet. ke-١ hal ٣٥.

^{٦٤} مختار الطاهر حسين، المرجع السابق، ص ٩٧

^{٦٥} ترجمة من ٨٩ hal, (٢٠٠٩), Rineka Cipta, Jakarta, *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*, Abdul Choir,

أو إشادة المعلم أو الزملاء بالدارس، أو إحساسه الذاتي بالرضا لاستعمال اللغة الهدف.^{٦٦}

٣. يؤدّي التكرار إلى إتقان التعلّم

فتكرار الاستجابة وتدريبها يساعد على عملية التعلم وإتقانها. فالمتعلم عندما يتلقى تعزيزاً إيجابياً لاستجابته، عليه أن يقوم بعد ذلك بتكرار الاستجابة عدّة مرّات واستخدامها في مواقف متعدّدة، ذلك لأنّ التعزيز وحده لا يؤدّي إلى التعلم إذا لم يقم الشخص بتدريب الاستجابة مراراً وتكراراً. ومن ناحية أخرى فإنّ عدد المرات التي تكرر فيها الاستجابة هي التي تحدّد مدى التعلّم ثباتاً وعمقاً. فالعبارة التي ينطقها الشخص ثلاثين مرّة يتمّ تعلمها بصورة أفضل من العبارة التي ينطقها خمس مرّات أو عشر مرّات، ومن هذا تظهر أهمية التدريب والممارسة. فالتدريب هو تكرار الاستجابة مرّات عديدة حتى ترسخ في سلوك المتعلّم اللغوي، أمّا الممارسة فهي استخدام الاستجابة في مواقف متعدّدة ومتباينة وعن طريق تكرار الاستجابة عدّة مرّات ترسخ العادة اللغوية الجديدة.^{٦٧} ينبغي في تعلم اللغة أية لغة أن تمارس، ولنلاحظ الطفل في مراحله الأولى لتعلّم اللغة. إنّه يكرر ما يسمعه مرّات ومرّات، ويتناغى بما يحبه من أصوات، وما يستريح له من كلمات. والأمر نفسه يصدق على متعلم اللغة الثانية حيث يستلزم إتقانه لها أن يمارسها ما وسعه الجهد وما أمكنته الوسيلة.^{٦٨}

٤. تؤثر البيئة في عملية التعلّم تأثيراً قوياً

يحدث التعلم عند هذه المدرسة بسبب المؤثرات والظروف الخارجية التي تحيط بالإنسان. وبناء على ذلك ينظر السلوكيون إلى التعلم من خلال البيئة التي يتم فيها سواء أكان من أصحاب الإشراف التقليدي (بافلوف) أو الإجرائي (سكندر)

^{٦٦} مختار الطاهر حسين، المرجع السابق، ص ٩٨.

^{٦٧} نفس المرجع، ص ٩٩.

^{٦٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٧٥.

فهم جميعاً يفسّرون السلوك الإنساني بناء على المثير الخارجي بالإضافة إلى عوامل البيئة المختلفة وقد عنى السلوكيون بدراسة العوامل الخارجية التي تؤدّي إلى ذلك السلوك. وواضح من كل ما تقدم أنّ علماء النفس السلوكيين يؤمنون بأنّ التعلم معتمداً أولاً على اكتساب الخبرات من البيئة المحيطة بالمتعلم، ولا يهتمون كثيراً بالعوامل الوراثية في المتعلم ولا بحاجات المتعلم أو رغباته أو استعداداته أو قدراته. ويلقون بالعبء كله على كل كاهل المربي غافلين عن الدوري الإيجابي الذي ينبغي أن يسهم به المتعلم في العملية التربوية.^{٦٩}

٥. للتدريب أهمية كبيرة عند السلوكيين

وقد بالغوا في هذا الأمر كأنه قد استقرّ لديهم أنّ اللغة لاكتسب إلاّ عن طريق التدريب، وبهذا فالتدريب عندهم مرادف لعملية التعلم. ومن هنا كثرت التدريبات في المواد التعليمية التي أعدت في ضوء هذه النظرية، كثرة تنفّر من تعليم اللغة، وتجعل المتعلم يضيق بما يتعلم.

ومن أهم التدريبات في إجراء ما تعلمه الطالب من مهارات: (١) تهدف التدريبات إلى تثبيت ماكتسبه الطالب من مهارات، (٢) أن التدريب عملية تعليمية أساساً بينما نجد أن الاختبار عملية حكمية، (٣) يقتصر الأمر في التدريب على الممارسة الجيدة من الطالب للمهارة اللغوية، (٤) يتركز التدريب حول مهارة لغوية واحدة ويعمل على تثبيتها قبل اختبار الدارسين فيها. فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلّمها الفرد وتثبيتها عنده وتدعيم ما تعلمه من شأنه.^{٧٠}

وتنظر هذه النظرية إلى تعلم اللغة على أنّه اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة ويعتمد على المثير والاستجابة والتعزيز. فاكساب اللغة وتعلمها سلسلة من المثيرات التي تعقبها استجابات محدّدة، يثبت منها ما تمّ

^{٦٩} مختار الطاهر حسين، المرجع السابق، ص ١٠٠

^{٧٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٢٢٧

تعزيزه من الاستجابات الصحيحة، وينطفئ أو ينسى ما عدا ذلك من الاستجابات الخطيئة.^{٧١}

ولخص استيرن (١٩٧٠) أهم المبادئ التي نادى بها السلوكيون في تعليم اللغة الأجنبية فيما يلي:^{٧٢}

١. عند تدريس اللغة يجب أن نهتم بالتمرين ونكرره المرة تلو الأخرى. انظر إلى الطفل الصغير، وهو يتعلم لغته الأولى، تراه يكرر الأشياء مرات ومرات. وخلال مرحلة تعلم اللغة يظل في تمرين طوال الوقت. وهذا ما يجب أن نفعله أيضا نتعلم لغة أجنبية.
٢. أن تعلم اللغة ليس بأكثر من عملية تقليد أو محاكاة، ومن ثم يجب أن تتقت فنّ المحاكاة كالطفل الصغير الذي يحاكي ويقلد كل شيء.
٣. أولاً وقبل كل شيء يتم التمرين على الأصوات منفصلة، وبعد ذلك على الكلمات وأخيراً تأتي على الجمل. هذه هي الطريقة الطبيعية، ومن ثم فهي صالحة لتعلم اللغة الأجنبية.
٤. عند ملاحظة تطور الكلام عند الطفل الصغير، تراه يبدأ بالاستماع ومن ثم يتحدث. فالفهم دائماً يأتي قبل الكلام، ومن ثم يجب أن يكون هذا هو الأسلوب المتبع في تقديم المهارات عند تعليم اللغة الأجنبية.
٥. الطفل الصغير يستمع ويتكلم، ولا أحد يحلم بأنه يستطيع القراءة والكتابة. فالقراءة والكتابة تعتبران مراحل متقدمة من التطور اللغوي، ومن ثم فالأسلوب الطبيعي لتعلم اللغة الأولى والثانية، هو الاستماع ثم الحديث ثم القراءة والكتابة. (لأن المهارات اللغوية الأربع ينبغي أن تقدم لمتعلم اللغة الهدف مرتبة في مراحل زمانية مشابهة لترتيب مراحلها لدى الأطفال في اكتسابهم لغاتهم الأصلية، بحيث

^{٧١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلام، ٢٠١٢

)، ص ١٠٢.

^{٧٢} مختار الظاهر حسين، المرجع السابق، ص ١٠٤

تبدأ بفهم المسموع فترة كافية، يليه الكلام، ثم القراءة، فالكتابة في مرحلة متأخرة.^{٧٣}

٦. لم يطلبوا منك أن تترجم عندما تعلمت لغتك الأولى، وطالم أنك استطعت أن تتعلمها دون ترجمة، ففي الإمكان فعل نفس الشيء عند تعلم لغة أجنبية.
٧. الطفل الصغير يستخدم اللغة ولا يتعلم القواعد الصرفية والنحوية وتطبيقاتها، كما أنه لا يتعلم الأفعال والأسماء، ومع ذلك يستطيع أن يتعلم اللغة بإتقان، ومن ثمّ ليس من الضروري استخدام الأشكال المنظمة لتقديم القواعد اللغوية عند تدريس اللغة الأجنبية.

٣. دور النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية

النظرية السلوكية لها دور مهم في تعليم اللغة العربية، وهذا الدور يظهر في في مناهج المدرسية، من حيث المحتوى والطريقة، ثم انعكست على تقويم التحصيل المدرسي، وتقويم جوانب الشخصية المختلفة.

هذه النظرية السلوكية تؤثر ظهور طريقة السمعية الشفهية، ترى هذه الطريقة أن اللغة مجموعة من العادات السلوكية، يكتسبها الطفل في بيئته مثلما يكتسب العادات السلوكية الأخرى، بناء على قوانين المثير والاستجابة والتعزيز والمحاكاة وغيرها من القوانين التي وضعها السلوكيون تفسيراً لاكتساب اللغة. وبخاصة قوانين ب. ف. سكر التي اعتنقها اللغويون النيويونولاسيما لونارد بلومفيلد Leonard Bloomfield (١٨٨٧ - ١٩٤٩م)، وأنّ الأجنبي ينبغي أن يتقن اللغة الثانية مثلما يتقنها الناطقون بها.^{٧٤}

^{٧٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. المرجع السابق، ص ٦٣.

^{٧٤} نفس المرجع، ص ٩٦.

الفصل الثالث

منهجية البحث والتطوير

أ- موديل البحث والتطوير

ب- إجراءات البحث والتطوير

ج- تجربة الإنتاج

١) تخطيط التجربة

٢) فاعل التجربة

٣) البيانات والمعلومات

٤) أسلوب جمع البيانات

٥) تحليل البيانات

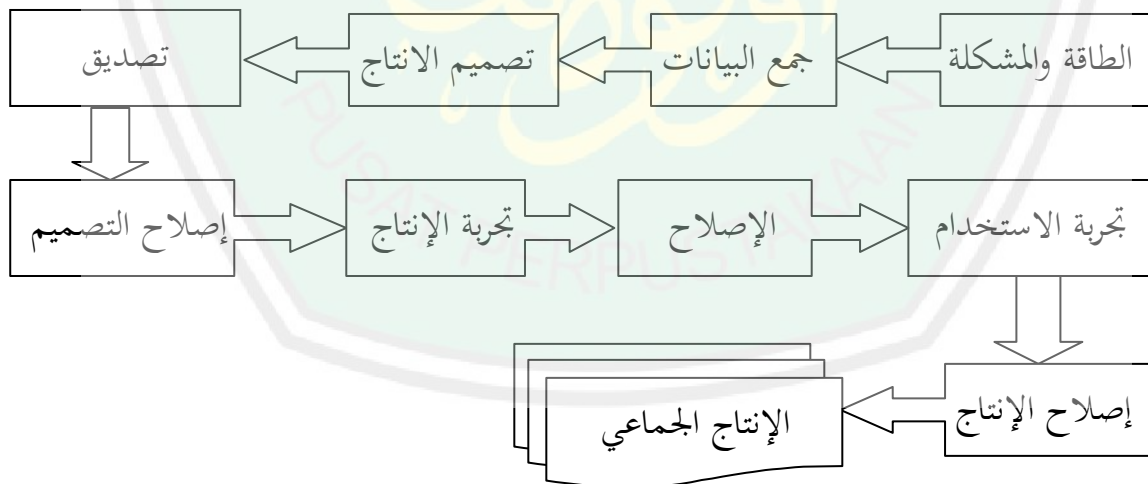
الفصل الثالث

منهجية البحث والتطوير

أ- موديل البحث والتطوير

تستخدم الباحثة هنا منهج البحث والتطوير. وهو طريقة البحث الذي يُستخدم لتحقيق الانتاج المعين و لتجريب فعالية ذلك الانتاج.^١ ولاستطاعة تحصيل الانتاج المعين يستخدم بحث التحليل الإحتياجات، و لتجريب فعالية ذلك الانتاج لوظيفته في المجتمع فيحتاج إلى البحث لتجريب فعالية ذلك الانتاج.^٢ تستخدم الباحثة هذا المنهج لأنها تريد أن تنتج مادة اللغة العربية وتقوم بتجربة فعالية الانتاج. وهدف البحث التطويري هو إرادة تقويم التغيير الذي يقع في وقت معين وإنتاج الانتاج على أساس اكتشافات تجربة ميدانية ثم مصادقة عليها و إلى آخرها.

وهذه الأنشطة في البحث والتطوير، ويمكن تصويرها في الرسم التالي:^٣



^١ Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠. Hlm: ٣٠٧

^٢ Sugiyono. *Ibid*. Hlm: ٤٠٧.

^٣ Sugiono. *Ibid*. Hlm: ٤٠٩

ب- إجراءات البحث والتطوير

لإجراءات البحث والتطوير فهو الأسلوب الذي قدمه سوغيونو، وهذا الأسلوب يحتوي على عشر خطوات ما يلي:

١- الطاقة والمشكلة، البحث يظهر من وجود الطاقة والمشكلة. فالطاقة هي كل شيء إذا استخدمت فلها نتيجة زائدة. وأما المشكلة فهي اختلاف الشيء المرجو عن الواقع. فالمشكلة فيمكن أن يحلها البحث التطويري من حيث يوجد الأسلوب الفعال لحل تلك المشكلة الموجودة. ومشكلة هنا عن المادة التعليمية للغة العربية.

٢- جمع البيانات، بعد أن تعرض الطاقة والمشكلة بصفة واقعية وحديثة، فبالناتالي جمع البيانات التي تستخدم كالمواد لتصميم الإنتاج المعين الذي يرجى أن يحل المشكلة الموجودة. وهذا يحتاج إلى الطريقة التي تتعلق بالمشكلة والأهداف التي يراد بلوغها.

٣- تصميم الإنتاج، وأما الإنتاجات المحسولة باستخدام البحث التطويري فهي متنوعة. و في المجال التربوي، الإنتاجات يرجى أن تطور فاعلية التربية. من الإنتاجات في المجال التربوي هي المنهج الخاص لحاجة التربية الخاصة وطريقة التعليم والوسائل التعليمية والمواد التعليمية وكفاءة المدرسين وما أشبه ذلك.

٤- تصديق التصميم، تصديق التصميم هو عملية نشاط لتقويم تصميم الإنتاج. على سبيل المثال، هل طريقة التعليم الجديدة معقولة وستكون أشد فعلا أو لا. ويقال أنها معقولة، لأن التصديق في هذه الحالة هو تقويم على أساس الفكر العقلي وليس تطبيقيا.

وأما تصديق التصميم فيمكن أدائه بإحضار الخبراء المختبرين في تقويم الإنتاج الجديد المصمم. يطلب كل خبير أن يقوم ذلك التصميم حتى تعرف مزاياه وعيوبه. ويمكن أداء هذا التصديق بطريقة المناقشة، وقبل ذلك

شرحت الباحثة عملية البحث حتى يوجد ذلك التصميم وتشرح كذلك مزاياه.

٥- إصلاح التصميم، بعد تصديق التصميم بالمناقشة مع الخبراء وغيرهم، فتعرف عيوب التصميم. وبالتالي، تنقص تلك العيوب بطريقة إصلاحها. وأما الذي يعمل هذا الإصلاح فهو الباحثة التي تنتج ذلك الإنتاج.

٦- تجربة الإنتاج، في المجال التربوي، فتصميم الإنتاج مثل الطريقة فهي تصلح تجربتها مباشرة بعد تصديقها وإصلاحها. والتجربة في المرحلة الأولى تتم بمحاكاة استخدام طريقة التعليم، وبعد ذلك تصلح تجربتها في المجموعة المحدودة. فإن هذه التجربة تهدف إلى نيل المعلومات عن فعالية طريقة التعليم بالقياس إلى طريقة التعميم القديمة.

فتجربة الإنتاج يمكن أدائها بطريقة مقارنة الحالة قبل التجربة والحالة بعد تجربة استخدام طريقة التعليم الجديدة، وهذا يسمى بتصميم تجربة القبلي والبعدي. ويمكن أدائها كذلك بطريقة المقارنة بين مجموعة التجربة والمجموعة الضابطة. وهذا قد تم شرحها كاملاً في منهج البحث التجريبي.

٧- إصلاح الإنتاج، إذا دلت تجربة الإنتاج في العينة المحدودة السابقة أن طريقة التعليم الجديدة أشد فعالية بالنسبة إلى طريقة التعليم القديمة، ويوجد التفاوت بينهما واضحاً ومن الممكن كذلك أن يوجد النقص في طريقة التعليم الجديدة، فهذا يحتاج إلى إصلاحها.

٨- تجربة الاستخدام، وفي هذه الحالة، تتم تجربة الإنتاج في المجموعة الواسعة، وفي إجراءاتها لا بد على الباحثة أن تهتم بعيوبه أو عوائقه لأجل إصلاحه في المرحلة التالية.

٩- إصلاح الإنتاج، يعقد إصلاح الإنتاج مرة أخرى، عندما توجد العيوب أو النقائص في تجربة الاستخدام.

١٠- الإنتاج الجماعي، إذا كان الإنتاج يعتبر فعالاً في عديد من التجربات، فيمكن تطبيقه في عملية التعليم الواسع.

ج- تجربة الإنتاج

تهدف هذه التجربة كما ذكرت الباحثة فيما سبق إلى رفع فاعلية الكتاب التعليمي، وأيضاً إلى الحصول على الاستبانات، والاقتراحات، والتقويمات على صلاحية الكتاب التعليمي في اللغة العربية، وبالتالي تعرض الباحثة: (١) تخطيط التجربة، (٢) فاعل التجربة، (٣) البيانات والمعلومات، (٤) أدوات جمع البيانات، (٥) تحليل البيانات.

(١) تخطيط التجربة

تسير الباحثة بتخطيط التجربة على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى التصديق والتثبيت من الخبراء، والمرحلة الثانية التجربة الفردية والمرحلة الثالثة التجربة الميدانية. يراد بمرحلة التصديق والتثبيت تقديم إنتاج التطوير إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الإقتراحات والتعليقات والمدخلات حول إنتاج التطوير لإصلاحه. من التجربة الفردية تجعلها الباحثة لتصحيح الأخطاء الطبعية الموجودة في الكتاب التعليمي. والتجربة الميدانية يعني تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية الذي تقوم الباحثة بنفسها، وتقديمها إلى مدرس اللغة العربية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية.

(٢) فاعل التجربة

وفاعل التجربة في هذا البحث يتكون من:

١. النظرة والاقتراح من الخبراء

إن الفاعل في هذه النظرة والاقتراح هو خبير واحد من محتوى المادة

التعليمية، وخبير آخر من تصميم المادة التعليمية.

٢. التجربة الفردية.

إن الفاعل في هذه التجربة الفردية هو ستة طلاب الصف الأول في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية بمالانج.

٣. التجربة الميدانية

والفاعل في هذه التجربة الميدانية هو جميع طلاب الصف الأول في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية بمالانج.

٣) البيانات والمعلومات

البيانات والمعلومات التي تحصلها الباحثة في هذه التجربة تتكون من:

١. البيانات والمعلومات من التقويم الأول، وهي النظرة والاقتراح من خبير المواد الدراسية وخبير تخطيط التعليم والتعلم

٢. البيانات والمعلومات من التقويم الثاني، وهي التجربة الفردية

٣. البيانات والمعلومات من التقويم الثالث، وهي التجربة الميدانية. ومن ناحية نوعها هناك البيانات الكيفية التي تتكون من التعليقات والاقتراحات، والبيانات الكمية التي حصل عليها الباحثة من الاستبيانات.

٤) أسلوب جمع البيانات

وأما الأساليب التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي كما يلي:

١- المقابلة

تعتبر المقابلة شفوية تقوم من خلاله الباحثة بجمع المعلومات

والبيانات الشفوية، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^٤

^٤ ذوقان عبيدات و عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق، البحث العلمي (مفهومه - أدواته - أساليبه)، عمان: دار الفكر،

٢٠٠٢، ص: ١٣٥

والمقابلة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات عن رأي مدرس اللغة العربية عن أهمية درس اللغة العربية. و الإرشادات لتنفيذ هذه المادة فعلا لعملية التعليم.

٢- الملاحظة

في هذه الملاحظة تقوم الباحثة بملاحظات الأحداث والظواهر التي تتعلق بهذا البحث وتسجيلها تنظيما. والملاحظة تستخدم عادة لفهم الظواهر وأنماط السلوك و اتصال الفرق طبعيا وبحث السلوك الفردية وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية. وللملاحظة صار مدرس اللغة العربية والصاحب ملاحظا لعملية التدريس لبحثي.

٣- الاختبار

الاختبار هو آلة أو إجراء أو أنشطة معقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفاءة يملكها في المادة الدراسية المعنية.^٥ و رأى أري كونتو أن الاختبار هو عبارة عن السلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو آلات أخرى المستخدمة لقياس المهارات و المعرفة و الذكاء والكفاءة التي يملكها الفرد أو الجماعة.^٦ الاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار القبلي والبعدي. الاختبار القبلي يعني اختبار يعطي قبل إجراء التجربة في الفصل والاختبار البعدي يعني اختبار يعطي بعد إجراء التجربة في الفصل تجربة الإنتاج.

^٥ Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Bandung : ITB. ١٩٩٦. Hal:

١٠.

^٦ Suharsimi Arikunto. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara. ٢٠٠٢.

Hal: ١٣٩.

٤ - الاستبانة

تستخدم الباحثة الاستبانة لجمع البيانات بالأسئلة المكتوبة للطلاب. تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد تم الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.^٧

تستخدم الباحثة هذه الاستبانة لجمع البيانات عن رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية والتحكيم من مدرس اللغة العربية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية عن المادة التعليمية المطورة وأثرها ومناسبتها لتعليم اللغة العربية بعد التدريب عن طريقة تعليمها.

٥) تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تقوم الباحثة بتحليلها. وأما الأسلوب الذي تستخدمها الباحثة لتحليل البيانات:

١. تحليل بيانات الإستبانة من المعلم والطلاب نحو المادة التعليمية وصفيا لتصوير عن آراءهم نحو هذه المادة بعد أن تم التدريب باستخدامها. استخدمت الباحثة المعيار المعتبر لتقويم إنتاج التطوير في هذا البحث كما يلي:^٨

الجدول (١)

معيار الإستبانة

صفة	مستوى التحصيل
جيد جدا	٤

^٧ ذوفان عبيدات وآخرون، البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساسياته، الرياض: دار أسامة، ٢٠٠٠، ص: ١٢١

^٨ Sugiyono. *Ibid.* Hlm: ٣٠٥.

جيد	٣
مقبول	٢
ناقص	١

إن تحليل البيانات ستحصل عليها الباحثة من تجربة الكتاب ز
الانتاج المطور يكون تحليلًا وصفيًا. وتستخدم الباحثة لتثبيت القيمة
العالية للاستبانة بالرمز التالي:^٩

القيمة الأعلى = نتيجة الإجابة الأعلى X عدد الأسئلة X عدد المستجيبين

وأما القيمة الأعلى لكل بند من البنود فتستخدم الباحثة الرمز
التالي:

القيمة = نتيجة الإجابة X عدد الأسئلة X عدد المستجيبين

أما النسبة المئوية للنتيجة المحصورة من الاستبانة فهي كما يلي:

$$100\% \times \frac{\text{القيمة}}{\text{القيمة الأعلى}} = \%$$

وفيما يلي دليل تفسير البيانات من نتيجة التصديق والتثبيت كما
قرره وزير الشؤون الدينية:^{١٠}

^٩ Sugiono, *ibid*, hal : ٤١٨

^{١٠} Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), hal:

الجدول (٢)

معياري نتيجة تصديق الاستبانة

البيان	معياري النجاح	المئوية	الرقم
يمكن استخدامه في التعليم بدون التصحيح	جيد جدا وصادق	١٠٠-٨٥,٠١ %	١
يمكن استخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط	مقبول	٨٥,٠١ - ٧٠,٠١ %	٢
لا يمكن استخدامه في التعليم	ناقص	٧٠,٠١ - ٥٠,٠١ %	٣
يصلح كله أو يبدل	مردود	١٠٠-٨٥,٠١ %	٤

٢. تحليل البيانات من نتيجة الاختبار

تحليل هذه البيانات التي حصلت عليها الباحثة من نتيجة تجربة إنتاج التطوير في الإختبار، لمعرفة فعالية هذه المادة وكفاءتها للحصول على الهدف من التعليم لترقية اللغة العربية. أما الموصفات المستخدمة والمعتبرة في هذا البحث كما يلي:

الجدول (٣)

معيّار نجاح الطلاب في الاختبار

الرقم	التقدير	فئات الدرجات	النسبة المئوية (%)
١	ممتاز	١٠٠-٨٠	٨٠%-١٠٠%
٢	جيد جدا	٧٩-٧٠	٧٠%-٧٩%
٣	جيد	٦٩-٦٠	٦٠%-٦٩%
٤	مقبول	٥٩-٥٠	٥٠%-٥٩%
٥	ضعيف	٤٩-٠	٠%-٤٩%

كي تحصل الباحثة على البيانات الصادقة، لذلك يحتاج البحث إلى أسلوب تحليل البيانات. فأسلوب الحسب لتحليل البيانات من البحث هو رمز الحسب التائي التالي:^{١١}

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

البيان :

Md : المتوسط من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

Xd : الانحراف من كل الموضوع

N : الموضوع في العينة

^{١١} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠٠٢, hal: ٣٣٥

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

- أ- المبحث الأول : تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج
- ب- المبحث الثاني : فعالية استخدام المادة المطورة لتعليم اللغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

أ- المبحث الأول : تطوير المادة التعليمية للغة العربية على النظرية

السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج

لتطوير المادة التعليمية للغة العربية، استخدمت الباحثة على الخطوات من سوغيونو وهي عشر خطوات: (١) الطاقة والمشكلة، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تصديق التصميم، (٥) إصلاح التصميم، (٦) تجربة الإنتاج، (٧) إصلاح الإنتاج، (٨) تجربة الاستخدام، (٩) إصلاح الإنتاج و (١٠) الإنتاج الجماعي

وقد قامت الباحثة المقابلة مع مدرسة اللغة العربية، الملاحظة، الاختبار والاستبانة. بناء على ما حصلت عليها، افترضت الباحثة الأهداف التعليمية ثم طورت الأدوات التقييمية حسب المؤشرات التي تقيس سلوك الطلاب بعد عملية التعلم والتعليم ثم طورت استراتيجيات التعليم في استخدام المادة اللغة العربية الانتاج ثم طورت واختبارات المادة التعليمية. ويتركب المادة التعليمية من: (١) غلاف، (٢) المقدمة، (٣) دليل محتويات الكتاب، (٤) دليل المعلم، (٥) تحليل التعليم، (٦) محتويات الكتاب، (٧) المباحث التعليمية، (٨) القواميس.

التجربة التي قامت بها الباحثة هي تتكون من ثلاث خطوات : (١)

تصديق الانتاج، (٢) التجربة الفردية، (٣) التجربة الميدانية

١. تصديق الانتاج

قدمت الباحثة المادة التعليمية للغة العربية إلى الخبير في مجال

تصميم تعليم اللغة العربية هو الدكتور توفيق الرحمن الماجستير والخبير في

مجال محتوى التعليم هو الدكتور حليمي الزهدي الماجستير.

وأنت الباحثة بالاستبانة للحصول على التقييم والاقتراحات والإضافات والمدخلات حول المادة التعليمية للغة العربية. وحصلت الباحثة على المعلومات الآتية:

(١) نتائج تصديق الانتاج من خبير التصميم

قدمت الباحثة المادة التعليمية للغة العربية إلى الخبير المتخصص في مجال تصميم تعليم اللغة العربية، وهو الدكتور توفيق الرحمن الماجستير محاضر في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. ونتائج هذه الاستبانة هي كما يلي:

الجدوال (٤)

نتائج تصديق الانتاج من خبير تصميم تعليم اللغة العربية

الرقم	البنود / الأسئلة	درجة التقييم			
		١	٢	٣	٤
الموجه					
١	وضوح الكتابة			√	
٢	جذابة الكتابة		√		
٣	انضباط الكتابة		√		
٤	مناسبة قياس الكتاب			√	
٥	انضباط قياس الحرف			√	
٦	انضباط نوع الحرف		√		
٧	مناسبة اندماج الألوان		√		
٨	انضباط كثافة قرطاس الغلاف		√		
٩	جودة قرطاس الغلاف	√			

١٠	جودة المجلد	✓			
١١	جمال عرض الحرف	✓			
١٢	جمال عرض الصورة		✓		
وضع الغلاف					
١	وضع الكتابة	✓			
٢	انضباط قياس الحرف		✓		
٣	انضباط الكتابة	✓			
٤	انضباط نوع الحرف	✓			
٥	انضباط مساحة الفسحة			✓	
٦	جودة قرطاس المستخدمة		✓		
٧	وضع الكتابة في هدبة الكتاب			✓	
٨	صحة الجملة			✓	
٩	جذابة الفهم		✓		
قائمة محتويات الكتاب					
١	انضباط الوضع	✓			
٢	وضوح المحتوى	✓			
٣	وضوح ترتيب الجمل		✓		
٤	سهولة الفهم		✓		
٥	جذابة الفهم	✓			
٦	صحة استخدام اللغة		✓		
٧	بساطة اللغة		✓		
٨	انضباط قياس الحرف		✓		
٩	انضباط نوع الحرف		✓		

١٠	انضباط مساحة الفسحة	✓		
١١	منهجية الكتابة		✓	
دليل استخدام الكتاب				
١	انضباط الوضع		✓	
٢	وضوح المحتوى		✓	
٣	وضوح ترتيب الجمل	✓		
٤	سهولة الفهم	✓		
٥	جاذبة الفهم		✓	
٦	صحة استخدام اللغة	✓		
٧	بساطة اللغة	✓		
٨	انضباط قياس الحرف	✓		
٩	انضباط نوع الحرف	✓		
١٠	انضباط مساحة الفسحة	✓		
١١	منهجية الكتابة	✓		
تحليل التعليم				
١	انضباط الوضع		✓	
٢	سهولة الفهم		✓	
٣	وضوح المحتوى	✓		
٤	صحة اللغة	✓		
٥	وضوح الجمل		✓	
٦	وضوح الصيغة		✓	
٧	منهجية الكتابة		✓	
٨	جاذبة الفهم		✓	

توضيح المادة التعليمية				
١	انضباط الوضع	✓		
٢	وضوح المحتوى	✓		
٣	وضوح ترتيب الجمل	✓		
٤	سهولة الفهم		✓	
٥	جذابة الفهم		✓	
٦	صحة استخدام اللغة	✓		
٧	بساطة اللغة		✓	
٨	انضباط قياس الحرف	✓		
٩	انضباط نوع الحرف	✓		
١٠	انضباط مساحة الفسحة		✓	
١١	منهجية الكتابة	✓		
التمرينات				
١	انضباط الوضع		✓	
٢	وضوح المحتوى	✓		
٣	وضوح ترتيب الجمل	✓		
٤	سهولة الفهم		✓	
٥	جذابة الفهم	✓		
٦	صحة استخدام اللغة		✓	
٧	بساطة اللغة		✓	
٨	منهجية الكتابة	✓		
قائمة المفردات				
١	انضباط الوضع	✓		

٢	وضوح المحتوى		✓	
٣	وضوح ترتيب الجمل		✓	
٤	سهولة الفهم		✓	
٥	جاذبة الفهم		✓	
٦	صحة استخدام اللغة		✓	
٧	بساطة اللغة		✓	
٨	منهجية الكتابة		✓	
مجموعة				
٢٩	٤١	٨	-	
١١٦	١٢٣	١٦	-	
٢٢٥				

واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق الكتاب المطور من حيث تصميمه، وهو:

$$\% ٧٢,١٢ = \% ١٠٠ \times \frac{٢٢٥}{٣١٢}$$

حصلت الباحثة على النتيجة ٧٢,١٢ %، تدل هذه النتيجة على أن المادة التعليمية للغة العربية في درجة "مقبول"

وقد كتب الخبير الاقتراحات والإضافات والمدخلات في تلك الاستبانة، وهي كما يلي:

(١) هناك الأخطاء في أمر الأسئلة يجب تصحيحها

(٢) يجب الغلاف بالقرطاس الجيد

(٣) تقلب كل الصفحة في الكتاب

(٢) نتائج تصديق الانتاج من خبير المحتوى

قدمت الباحثة المادة التعليمية للغة العربية إلى الخبير
المتخصص في مجال محتوى تعليم اللغة العربية، وهو الدكتور حليم
الزهدي الماجستير محاضر في قسم تعليم اللغة العربية كلية
الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج. ونتائج هذه الاستبانة هي كما يلي:

الجدوال (٥)

نتائج تصديق الانتاج من خبير محتوى تعليم اللغة العربية

الرقم	البنود / الأسئلة	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
دليل استخدام الكتاب					
١	وضوح دليل استخدام الكتاب			✓	
تحليل التعليم					
٢	مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم		✓		
٣	انضباط المؤشرات في قياس سلوك الطلاب		✓		
محتوى التعليم					
٤	مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم		✓		
٥	مناسبة أهداف التعليم بأساسية التعليم		✓		
٦	مناسبة الكفاءة الأساسية بمحتوى التعليم			✓	
٧	مناسبة أساسية التعليم بمحتوى التعليم			✓	
٨	انضباط محتوى التعليم			✓	
٩	انضباط اختيار أنشطة التعليم بأساسية التعليم			✓	
١٠	وضوح محتوى التعليم			✓	

١١	سهولة محتوى التعليم لفهم الطلاب	✓		
التمرينات				
١٢	مناسبة التمرينات بالمؤشرات	✓		
١٣	مناسبة التمرينات بمحتوى التعليم	✓		
١٤	مناسبة الأسئلة بمحتوى التعليم	✓		
١٥	وضوح الأسئلة	✓		
قائمة المفردات				
١٦	مناسبة جملة المفردات المكتوبة باحتياج الطلاب	✓		
١٧	وضوح ترجمة المفردات	✓		
-	-	٩	٨	مجموعة
-	-	٢٧	٣٢	
٥٩				

واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق الكتاب المطور من حيث تصميمه، وهو:

$$\% ٨٦,٧٦ = \% ١٠٠ \times \frac{٥٩}{٦٨}$$

حصلت الباحثة على النتيجة ٨٧ %، تدل هذه النتيجة على أن المادة التعليمية للغة العربية في درجة "جيد جدا وصادق"

وقد كتب الخبير الاقتراحات والإضافات والمدخلات في تلك الاستبانة، وهي كما

يلي:

- (١) هناك الحد بين الكفاءة الأساسية
- (٢) هناك الموضوع لفرق المفردات
- (٣) الأخطاء في الكتابة يجب تصحيحها

٢. التجربة الفردية

قدمت الباحثة الكتاب المطور إلى ستة طلاب للفصل السابع.

وقامت بشرح الكتاب شرحا موجزا.

وحصلت الباحثة على النتائج من الاستبانة التي قدمتها إلى ستة

طلاب:

الجدوال (٦)

نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الفردية

الرقم	البندود / الأسئلة	درجة التقويم	نتائج الطلاب	النسبة المئوية (٠%)	النتيجة
دليل استخدام الكتاب					
١	وضوح محتوى الدليل	٤	٥	٩٥,٨٣	جيد جدا وصادق
		٣	١		
		٢	—		
		١	—		
٢	جاذبة عرض الدليل	٤	٣	٨٧,٥	جيد جدا وصادق
		٣	٣		
		٢	—		
		١	—		
تحليل التعليم					
٣	وضوح صياغة السلوك المرجو	٤	٥	٩٥,٨٣	جيد جدا وصادق
		٣	١		
		٢	—		
		١	—		
محتوى التعليم					

جيد جدا وصادق	١٠٠	٦	٤	مناسبة الكفاءة	٤
		—	٣	الأساسية	
		—	٢	بأهداف التعليم	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩١,٧	٤	٤	مناسبة أهداف	٥
		٢	٣	التعليم بأساسية	
		—	٢	التعليم	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	٣	٤	وضوح محتوى	٦
		٣	٣	التعليم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	٣	٤	سهولة محتوى	٧
		٣	٣	التعليم للفهم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	٣	٤	جاذبة عرض	٨
		٣	٣	محتوى التعليم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩١,٧	٤	٤	انضباط الحرف	٩
		٢	٣	المستخدم	
		—	٢		

		—	١		
التمرينات					
مقبول	٧٩,٢	١	٤	مناسبة أسئلة	١٠
		٥	٣	التمرينات	
		—	٢	بمؤشرات التعليم	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٥,٨٣	٥	٤	جاذبة أسئلة	١١
		١	٣	التمرينات للعمل	
		—	٢		
		—	١		
قائمة المفردات					
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	٣	٤	وضوح ترجمة	١٢
		٣	٣	المفردات	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	١٠٠	٦	٤	مناسبة جملة	١٣
		—	٣	المفردات المكتوبة	
		—	٢	باحتياج الطلاب	
		—	١		
مهمة الكتاب					
جيد جدا وصادق	٩١,٧	٤	٤	سهولة تعلم	١٤
		٢	٣	محتوى المادة	
		—	٢	التعليمية	

		—	١		
مقبول	٧٩,٢	١	٤	جاذبة التعليم	١٥
		٥	٣	باستخدام المادة	
		—	٢	التعليمية	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٥,٨٣	٥	٤	جاذبة التعليم	١٦
		١	٣	باستخدام المادة	
		—	٢	التعليمية	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩١,٧	٤	٤	جاذبة عرض	١٧
		٢	٣	المادة التعليمية	
		—	٢		
		—	١		

أما النتائج المجموعة من الجدول السابق فحصلت الباحثة على حسابها وهي :

$$\% ٩٠,٩٣ = \% ١٠٠ \times \frac{٣٧١}{٤٠٨}$$

حصلت الباحثة على النتيجة ٩٠,٩٣ %، تدل هذه النتيجة على أن المادة

التعليمية للغة العربية في درجة "جيد جدا وصادق"

٣. التجربة الميدانية

قدمت الباحثة الكتاب المطور إلى طلاب للفصل السابع. وقامت

بشرح الكتاب شرحا موجزا.

وحصلت الباحثة على النتائج من الاستبانة التي قدمتها إلى ثلاثين

طالبا:

الجدوال (٧)

نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الميدانية

الرقم	الأسئلة	درجة التقويم	نتائج الطلاب	النسبة المئوية (%)	النتيجة
دليل استخدام الكتاب					
١	وضوح محتوى الدليل	٤	٢٤	٩٥	جيد جدا وصادق
		٣	٦		
		٢	—		
		١	—		
٢	جاذبة عرض الدليل	٤	٢٤	٩٥	جيد جدا وصادق
		٣	٦		
		٢	—		
		١	—		
تحليل التعليم					
٣	وضوح صياغة السلوك المرجو	٤	١٧	٨٩,١٧	جيد جدا وصادق
		٣	١٣		
		٢	—		
		١	—		
محتوى التعليم					
٤	مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم	٤	٢٣	٩٤,١٧	جيد جدا وصادق
		٣	٧		
		٢	—		
		١	—		
٥	مناسبة أهداف	٤	١٤	٨٦,٧	جيد جدا وصادق

		١٦	٣	التعليم بأساسية	
		—	٢	التعليم	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٨٩,١٧	١٧	٤	وضوح محتوى	٦
		١٣	٣	التعليم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٤,١٧	٢٣	٤	سهولة محتوى	٧
		٧	٣	التعليم للفهم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٢,٥	٢١	٤	جاذبة عرض محتوى	٨
		٩	٣	التعليم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٠	١٨	٤	انضباط الحرف	٩
		١٢	٣	المستخدم	
		—	٢		
		—	١		
التمرينات					
جيد جدا وصادق	٩١,٧	٢٠	٤	مناسبة أسئلة	١٠
		١٠	٣	التمرينات بمؤشرات	
		—	٢	التعليم	

		١	٤	جاذبة أسئلة	١١
جيد جدا وصادق	٩٥,٨٣	٢٥	٤	التمرينات للعمل	
		٥	٣		
		٠	٢		
		٠	١		
قائمة المفردات					
جيد جدا وصادق	٨٦,٧	١٤	٤	وضوح ترجمة المفردات	١٢
		١٦	٣		
		٠	٢		
		٠	١		
جيد جدا وصادق	٩٣,٣	٢٢	٤	مناسبة جملة المفردات المكتوبة باحتياج الطلاب	١٣
		٨	٣		
		٠	٢		
		٠	١		
مهمة الكتاب					
جيد جدا وصادق	٩١,٧	٢٠	٤	سهولة تعلم محتوى المادة التعليمية	١٤
		١٠	٣		
		٠	٢		
		٠	١		
جيد جدا وصادق	٨٩,١٧	١٧	٤	جاذبة التعليم باستخدام المادة التعليمية	١٥
		١٣	٣		
		٠	٢		
		٠	١		

جيد جدا وصادق	٩٤,١٧	٢٣	٤	جاذبة التعليم باستخدام المادة التعليمية	١٦
		٧	٣		
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٤,١٧	٢٣	٤	جاذبة عرض المادة التعليمية	١٧
		٧	٣		
		—	٢		
		—	١		

أما النتائج المجموعة من الجدول السابق فحصلت الباحثة على حسابها وهي:

$$\% ٩١,٩١ = \% ١٠٠ \times \frac{١٨٧٥}{٢٠٤٠}$$

حصلت الباحثة على النتيجة ٩١,٩١ %، تدل هذه النتيجة على أن المادة التعليمية للغة العربية في درجة "جيد جدا وصادق"

ب- المبحث الثاني : فعالية استخدام المادة المطورة لتعليم اللغة العربية على النظرية السلوكية في مدرسة بني هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج

قامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب في مادة اللغة العربية قبل تطبيق المادة التعليمية للغة العربية وكذا الاختبار البعدي بعد تطبيق المادة اللغة العربية. وهذه النتيجة للاختبار القبلي والبعدي:

الجدول (٨)

النتيجة للاختبار القبلي والبعدي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
١	محمد زكي	٧٠	جيد جدا	٨٠	ممتاز
٢	رجال ماهندارا	٩٠	ممتاز	٩٥	ممتاز
٣	أحمد عاقل أبيته	٧٥	جيد جدا	٨٥	ممتاز
٤	نفيس ساتيا أتيا	٩٥	ممتاز	١٠٠	ممتاز
٥	وسنو فرايوغو	٧٠	جيد جدا	٧٠	جيد جدا
٦	هنين ثبة السلمدينا	٨٥	ممتاز	٩٥	ممتاز
٧	عفيف رفقي حبة الله	٧٠	جيد جدا	٧٥	جيد جدا
٨	فريح أحمد شوقي يافي	٨٥	ممتاز	٩٥	ممتاز
٩	نيقا أنغا ريشتا	٣٠	ضعيف	٧٠	جيد جدا
١٠	أغي سفنة	٨٥	ممتاز	٨٠	ممتاز
١١	محمد توفيق الرحمن	٥٥	مقبول	٧٠	جيد جدا
١٢	أزميرا جيندرا فيدياساري	٩٥	ممتاز	١٠٠	ممتاز

١٣	سقى فاطمة	٨٠	ممتاز	١٠٠	ممتاز
١٤	محمد هلال توفيق	٧٠	جيد جدا	٨٥	ممتاز
١٥	محمد يوساد الحمودي	٦٠	جيد	٧٥	جيد جدا
١٦	فسفيتا سوسيلواي	٨٠	ممتاز	٩٥	ممتاز
١٧	شهر العز الحق	٧٥	جيد جدا	٧٥	جيد جدا
١٨	غاليه فريفيانند وياغسونو	٦٥	جيد	٧٥	جيد جدا
١٩	ناديا دوي جايني	٧٠	جيد جدا	٨٥	ممتاز
٢٠	فرناندا عفيف ديوانتورا	٤٥	مقبول	٧٠	جيد جدا
٢١	محمد فرحان أزهرى	٧٠	جيد جدا	٧٥	جيد جدا
٢٢	يولي رحمه	٦٠	جيد	٨٥	ممتاز
٢٣	فاطمة الزهرة	٩٠	ممتاز	٩٥	ممتاز
٢٤	يوغا ماهندرا	٥٥	مقبول	٨٠	ممتاز
٢٥	ديستري نور رحمة ديانتى	٥٠	مقبول	٧٠	جيد جدا
٢٦	زكي زكريا	٥٥	مقبول	٧٠	جيد جدا
٢٧	مرتى زينيا عريفة	٣٥	مقبول	٧٠	جيد جدا

٢٨	هلمي نوفال أحمد هاريانتو	٩٥	ممتاز	٩٥	ممتاز
٢٩	أغوع فراسيتيا	٥٠	مقبول	٧٠	جيد جدا
٣٠	وولان دوي كرتيكا ساري	٦٥	جيد	٩٠	ممتاز
العدد		٢٠٧٥	٢٤٧٥		
المعدل		٦٩,١٧	٨٢,٥		

وبعد معرفة بيان نتائج الاختبار القبلي والبعدي، فقدمت الباحثة المقارنة
بين الاختبار القبلي والبعدي. و المقارنة كما يلي:

الجدول (٩)

المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي

الرقم	النتيجة	التقدير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			عدد الطلاب	النسبة المئوية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
	١٠٠-٨٠	ممتاز	١٠	٣٣,٣٣ %	١٧	٥٦,٦٧ %
	٧٩-٧٠	جيد جدا	٨	٢٦,٦٧ %	١٣	٤٣,٣٣ %
	٦٩-٦٠	جيد	٤	١٣,٣٣ %	—	—
	٥٩-٥٠	مقبول	٧	٢٣,٣٣ %	—	—
	٤٩-٠	ضعيف	١	٣,٣٣ %	—	—
	العدد		٣٠	١٠٠ %	٣٠	١٠٠ %

بالنسبة إلى بيان المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي فظهر أن في
الاختبار القبلي ٣,٣٣ % من الطلاب في مستوى ضعيف، ٢٣,٣٣ % من
الطلاب في مستوى مقبول، و ١٣,٣٣ % في مستوى جيد، و ٢٦,٦٧ % في

مستوى جيد جدا و ٣٣,٣٣ % في مستوى ممتاز. و أما في الاختبار البعدي
ظهر أن ٤٣,٣٣ % من الطلاب في مستوى جيد جدا، و ٥٦,٦٧ % منهم
في مستوى ممتاز. وهذا البيان يعني أن نتيجة الاختبار البعدي أكبر من نتيجة
القبلي.

ومن جدول الاختبار القبلي والبعدي، حلت الباحثة تلك النتائج باستخدام
اختبار t لمعرفة فرق النتيجة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وحصلت
الباحثة نتيجة الاختبار t كما يلي:

الجدول (١٠)
نتيجة الاختبار "ت" t

الرقم	الاسم	X ^١ الاختبار القبلي	X ^٢ الاختبار البعدي	D	(d-Md)	
١	محمد زكي	٧٠	٨٠	١٠	-٣,٣٣	١١,٠٨٨٩
٢	رجال ماهندارا	٩٠	٩٥	٥	-٨,٣٣	٦٩,٣٨٨٩
٣	أحمد عاقل أبيتة	٧٥	٨٥	١٠	-٣,٣٣	١١,٠٨٨٩
٤	نفيس ساتيا أتيا	٩٥	١٠٠	٥	-٨,٣٣	٦٩,٣٨٨٩
٥	وسنو فرايوغو	٧٠	٧٠	٠	-١٣,٣٣	١٧٧,٦٨٨٩
٦	هنين ثبة السلميدين	٨٥	٩٥	١٠	-٣,٣٣	١١,٠٨٨٩
٧	عفيف رفقي حبة الله	٧٠	٧٥	٥	-٨,٣٣	٦٩,٣٨٨٩
٨	فريح أحمد شوقي يافي	٨٥	٩٥	١٠	-٣,٣٣	١١,٠٨٨٩
٩	نيقا أنغا ريشتا	٣٠	٧٠	٤٠	٢٦,٦٧	٧١١,٢٨٨٩
١٠	أغي سفنة	٨٥	٨٠	-٥	-١٨,٣٣	٣٣٥,٩٨٨٩
١١	محمد توفيق الرحمن	٥٥	٧٠	١٥	١,٦٧	٢,٧٨٨٩
١٢	أزميرا جيندرا فيدياساري	٩٥	١٠٠	٥	-٨,٣٣	٦٩,٣٨٨٩

٤٤,٤٨٨٩	٦,٦٧	٢٠	١٠٠	٨٠	سقى فاطمة	١٣
٢,٧٨٨٩	١,٦٧	١٥	٨٥	٧٠	محمد هلال توفيق	١٤
٢,٧٨٨٩	١,٦٧	١٥	٧٥	٦٠	محمد يوساد المحمودي	١٥
٢,٧٨٨٩	١,٦٧	١٥	٩٥	٨٠	فسفيتا سوسيلالواتي	١٦
١٧٧,٦٨٨٩	-١٣,٣٣	٠	٧٥	٧٥	شهر العز الحق	١٧
١١,٠٨٨٩	-٣,٣٣	١٠	٧٥	٦٥	غاليه فريفياند وياغسونو	١٨
٢,٧٨٨٩	١,٦٧	١٥	٨٥	٧٠	ناديا دوي جاينتي	١٩
١٣٦,١٨٨٩	١١,٦٧	٢٥	٧٠	٤٥	فرناندا عفيف ديوانتورا	٢٠
٦٩,٣٨٨٩	-٨,٣٣	٥	٧٥	٧٠	محمد فرحان أزهرى	٢١
١٣٦,١٨٨٩	١١,٦٧	٢٥	٨٥	٦٠	يولي رحمه	٢٢
٦٩,٣٨٨٩	-٨,٣٣	٥	٩٥	٩٠	فاطمة الزهرة	٢٣
١٣٦,١٨٨٩	١١,٦٧	٢٥	٨٠	٥٥	يوغا ماهندرا	٢٤
٤٤,٤٨٨٩	٦,٦٧	٢٠	٧٠	٥٠	ديستري نور رحمة ديانتي	٢٥
٢,٧٨٨٩	١,٦٧	١٥	٧٠	٥٥	زكي زكريا	٢٦
٤٦٩,٥٨٨٩	٢١,٦٧	٣٥	٧٠	٣٥	مرقي زينيا عريفة	٢٧
١٧٧,٦٨٨٩	-١٣,٣٣	٠	٩٥	٩٥	هلمي نوفال أحمد هـ	٢٨
٤٤,٤٨٨٩	٦,٦٧	٢٠	٧٠	٥٠	أغوع فراستيتا	٢٩
١٣٦,١٨٨٩	١١,٦٧	٢٥	٩٠	٦٥	وولان دوي كرتيكا ساري	٣٠
٣٢١٦,٦٦٧		٤٠٠	٢٤٧٥	٢٠٧٥	المجموعة	
$\sum x_d^2$			٨٢,٥	٦٩,١٧		n

و بعد ذلك قامت الباحثة بإدخال النتائج السابقة إلى الرمز الإحصائي الآتي:

$$Md = \frac{\sum d}{n} = \frac{٤٠٠}{٣٠} = ١٣,٣٣$$

$$\begin{aligned}
 t &= \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} \\
 &= \frac{13,33}{\sqrt{\frac{3216,667}{30(30-1)}}} \\
 &= \frac{13,33}{\sqrt{\frac{3216,667}{870}}} \\
 &= \frac{13,33}{\sqrt{3,697}} \\
 &= \frac{13,33}{1,923} \\
 &= 6,932
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 Db &= (Nx - 1) \\
 &= 30 - 1 \\
 &= 29
 \end{aligned}$$

$$t_{.,.05} = 2,04$$

$$2,04 < 6,932$$

من الجدول السابق، وجدت الباحثة أن نتيجة t الإحصائي $6,932$
 ثم قامت الباحثة بتعيين t -table. ثم بحثت الباحثة بنتيجة في القائمة الحرة
 (degree of freedom) من t -table فوجدت أن نتيجته $2,04$

تقرير "ت"

t . test (t الحسابي) $<$ t .table (t الجدولي) = حصلت التجربة = مقبول

t . test (t الحسابي) $>$ t .table (t الجدولي) = فشلت التجربة = مردود

ولأن نتيجة الإحصائي $6,932$ أكبر من نتيجة التقدير المعنوي 0
 $\% = 2,04$ وذلك بمعنى أن H_1 مقبول أى أن فروض هذا البحث مقبول.

وخلاصتها أن تطوير المادة التعليمية للغة العربية فعالية وتنمية رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية.



الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- ملخص نتائج البحث

ب- التوصيات

ج- المقترحات



الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- ملخص نتائج البحث

١. قد تمت عملية تطوير المادة التعليمية للغة العربية بإجراء الخطوات التالية:

- (١) الطاقة والمشكلة
- (٢) جمع البيانات
- (٣) تصميم الإنتاج
- (٤) تصديق التصميم من الخبير تصميم والمحتوى. ونتيجة الاستبانة من خبير تصميم تدل على نتيجة ٧٢,١٢ % بمعنى مقبول ومن خبير محتوى تدل على نتيجة ٨٦,٧٦ % بمعنى جيد جدا وصادق
- (٥) إصلاح التصميم
- (٦) تجربة الإنتاج = التجربة الفردية على ستة طلاب الفصل السابع في مدرسة بنى هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج. ونتيجة الاستبانة من التجربة الفردية تدل على ٩٠,٩٣ % بمعنى جيد جدا وصادق
- (٧) إصلاح الإنتاج
- (٨) تجربة الاستخدام = التجربة الميدانية على ثلاثين طالبا الفصل السابع في مدرسة بنى هاشم المتوسطة الإسلامية مالانج. ونتيجة الاستبانة من التجربة الميدانية تدل على ٩١,٩١ % بمعنى جيد جدا وصادق
- (٩) إصلاح الإنتاج و
- (١٠) الإنتاج الجماعي

٢. قد تمت تجربة تطوير المادة التعليمية للغة العربية الذي طوره الباحث. في الاختبار القبلي، حصلت الباحثة على نتيجة ٦٩,١٧ وفي الاختبار البعدي على نتيجة ٨٢,٥ ، ثم من ذلك وجدت الباحثة أن نتيجة "ت" الإحصائي

هي ٦,٩٣٢ ثم بحثت الباحثة عن نتيجة في القائمة الحرة من "ت" الإحصائي أن نتيجة = ٢,٠٤ في التقدير المعنوي ٥ %. اعتمادا على ذلك، أن نتيجة "ت" أكبر من نتيجة "ت" الموجودة في الجدول بمعنى أن المادة التعليمية للغة العربية التي طورها الباحثة فعالية.

ب- والتوصيات

١. لمدرسي اللغة العربية أن يكثروا الأمثلة والتمارين عند تعليم اللغة العربية
٢. أن يكثر الطالبات التطبيق بعد أن يدرسن اللغة العربية

ج- المقترحات

١. يرجى أن يكون هذا البحث مصدرا ومرجعا للبحوث اللاحقة المتعلقة بالمادة التعليمية ولتنمية المهارات اللغوية الأربعة.
٢. على الباحثين الآخرين أن يطوروا و يقارنوا المادة التعليمية للغة العربية و تطبيق هذه المادة التعليمية.

قائمة مراجع البحث

المراجع من الكتب العربية

- إبراهيم أنيس، اللغة العربية القومية والعالمية، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧٠
- إبراهيم بمسوي عمرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٢
- إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة، ١٩٩٠
- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢
- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢
- ذوفان عبيدات وآخرون، البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساسيته، الرياض: دار أسامة، ٢٠٠٠
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه — أدواته — أساليبه، عمان: دار الفكر، ٢٠٠٢
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: جامعة المنصورة
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، مكة: جامعة أم القرى.
- رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي: القاهرة، ١٩٨٠
- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا و تطوير التعليم، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢
- محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة الثوبة: الرياض، ٢٠٠٣
- محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠

وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر،

٢٠٠٢

المراجع من البحث العلمي:

- محمد ألفان إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٠
- لطيفة الجنة، تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الإتصال اللغوي (بالتطبيق على الفصل الحادي عشر بالمدرسة الأنواري الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شريوم جاوى الغربية)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١
- نور ليلي، تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٠
- ياع مستقيم، تطوير المادة التعليمية على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة الجدد (بحث تطويري في مركز اللغة وهيئة تأهيل المعمين بجامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣

المراجع من الكتب الإندونيسية

- Akbar, Sa'dun. *Instrumen Perangkat Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. ٢٠١٣.
- Arikunto Suharsimi. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara. ٢٠٠٢.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta : Rineka Cipta. ٢٠٠٢
- Hamid, Abdul dll. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. Malang: UIN Malang Press.
- Jiwandono, Soenardi D. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Bandung : ITB. ١٩٩٦.
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta. ٢٠١٠.
- Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Bandung : ITB. ١٩٩٦.